

درس يوم السبت -8-6-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

احسن الله اليك. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير سورة الحج قال الله تعالى قل يا ايها الناس - [00:00:00](#)

انما انا لكم نذير مبين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق كريم والذين سعوا في آياتنا معاجزين اولئك اصحاب الجحيم يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم اين طلب منه الكفار وقوع العذاب واستعجلوه به - [00:00:23](#)
 قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين اي انما ارسلني الله اليكم نذيرا لكم بين يدي عذاب شديد وليس الي من حسابكم من شيء امركم الى الله ان شاء عجل لكم العذاب وان شاء اخره عنكم - [00:00:48](#)
 وان شاء تاب على من يتوب اليه وان شاء ضل من كتب عليه الشقاوة وهو الفعال لما يشاء ويريد ويختار. لا معقب لحكمه وهو سريع الحساب وانما انا لكم نذير مبين - [00:01:08](#)

الذين امنوا وعملوا الصالحات اي امنت قلوبهم وصدقوا ايمانهم باعمالهم لهم مغفرة ورزق كريم اي مغفرة لما سلف من سيئاتهم مجازاة حسنة على القليل من حسناتهم وقال محمد بن كعب القرظي اذا سمعت الله تعالى يقول - [00:01:25](#)
 ورزق كريم فهو الجنة قوله والذين سعوا في آياتنا معاجزين قال مجاهد يثبتون الناس عن متابعة النبي صلى الله عليه وسلم. وكذا قال عبد الله ابن الزبير مثبطين قال ابن عباس معاجزين مراغمين - [00:01:47](#)
 اولئك اصحاب الجحيم وهي النار الحارة الموجهة الشديدة عذابها ونكالها اجارنا الله منها. قال الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون - [00:02:07](#)

قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد اللهم صلي فهذه الآية الكريمات فيها - [00:02:30](#)
 مهمة النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الحياة الدنيا وان تبليغ الرسالة وعبد لله ونبي وكريم يعبد الله تعالى ويحسن عبادته ويدعو الخلق الى عبادة الله ويبليغ رسالته ربه هذه مهمة عليه الصلاة والسلام - [00:02:40](#)
 وليس مهمته ما طلبه المشكون من تعديل العذاب الا الى الله عز وجل ويستعجلونك بالعدل الله تعالى هو الذي عباده بما يشاء وفق حكمته سبحانه وتعالى انشاء عجل لهم العذاب وان شاء اخره وان شاء تاب على من تاب - [00:03:00](#)

وان شاء اظل ما كتب عليه الشقاء والله الحكيم الخبير سبحانه وتعالى واما الرسول فهو مهمتها البشارة والادارة ويعبدوا الله ويحسن عبادته ويبليغ دين الله ورسالة الله. قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين - [00:03:20](#)
 نبي الله تعالى ان الناس انقسموا قسمين الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة ورزق قريب الذين امنوا بالله بقلوبهم وصدقوا هذا الايمان الذي بالخلف بالعمل بالجوارح ادىوا الواجبات المحرمات واستقاموا على دين الله - [00:03:41](#)
 هؤلاء لهم الجنة لهم مغفرة يغفر الله ذنوبهم ويستترها ويسلمه من شرها ولهم الرزق الكريم الجنة وما فيها من الخيرات والنعيم المقيم ولا والقسم الثاني الكفر الذي سعوا في المعاجزين - [00:03:59](#)

يثبتون الناس عن دين الله مراغمين هؤلاء هم اصحاب الجحيم اصحاب النار نسأل الله العافية لانهم كفروا بالله وصدوا عباد الله عن دين الله وهؤلاء لهم عذاب مضاعف كما قال الله تعالى الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب بما

وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله اياته والله
عليه حكيم رواه ابن جرير عن بNDAR عن غندر عن شعبة به نحوه. وهو مرسل وقد رواه البزار في مسنده عن يوسف ابن حماد -
00:10:26

عن امية بن خالد عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فيما احسب الشك في الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ بمكة سورة النجم - 00:10:49

حتى انتهى اثناء افرأيتم اللات والعزى وذكر بقيته ثم قال البزار لا يروى متصلا الا بهذا الاسناد بوصله امية بن خالد وهو ثقة مشهور
وانما يروى هذا من طريق الكلب - 00:11:03

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم رواه ابن ابي حاتم عن ابي العالية وعن السدي مرسلًا رواه ابن جرير عن محمد ابن
كعب القرظي ومحمد ابن قيس مرسلًا ايضًا - 00:11:20

قال قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام. اذ نعس فالقى الشيطان على لسانه وان شفاعتها لترتجى وانها لمع
الغرائيق العلاء فحفظها المشركون واجرى الشيطان ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قد قرأها - 00:11:35

فذلت بها سنتهم فانزل الله وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي انا اذا تمنى الاية فدحر الله الشيطان. ايش اه اه اذلت ذلة كذا
عندنا وعليها تصحيح يعني - 00:11:54

جرت على سنتهم واستحسنوها نعم ثم قال ابن ابي حاتم حدثنا موسى ابن ابي موسى الكوفي قال حدثنا محمد ابن اسحاق
والمسيبي ولا حدثنا محمد بن فليح عن موسى ابن عقبة عن ابن شهاب قال وانزلت سورة النجم - 00:12:25

المشركون يقولون لو كان هذا الرجل يذكر الهتنا بخير اقررناه اصحابه ولكنه لا يذكر من خالف دينه من اليهود. اخرجناه لو كان هذا
الرجل. لو كان هذا الرجل يذكر الهتنا بخير - 00:12:43

اقررناه واصحابه ولكنه لا يذكر من خالف دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر الهتنا من الشتم والشر. ولكن ولكنه لا يذكر من
خالف دينه من اليهود والنصارى بمثل الذي يذكر الهتنا من الشتم والشر - 00:12:59

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد عليه ما ناله واصحابه من اذاهم وتكذيبهم واحزنه ضلالهم فكان يتمنى هداهم فلما انزل
الله سورة النجم قال افرأيتم اللات والعزى ومن اتى الثالثة الاخرى - 00:13:20

فلكم الذكر وله الاثنى القى الشيطان عندها كلمات حين ذكر الله الطواغيت وقال وانهن لهن الغرائيق العلاء وان شفاعتهن لهي التي
ترتجى كان ذلك من سدع الشيطان وفتنته وقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك بمكة - 00:13:38

وزلت بها سنتهم وذلت بها سنتهم وتباشروا بها وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول ودين قومه فلما بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخر النجم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر النجم - 00:13:59

سجد وسجد كل من حضره من مسلك من مسلم او مشرك غير ان الوليد ابن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع على كفه ترابا فسجد عليه
فعجب الفريقان كلاهما من جماعتهم في السجود - 00:14:24

لسجود رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاما المسلمون فعجبوا لسجود المشركين معهم على غير ايمان ولا يقين. ولم يكن المسلمون
سمعوا الاية التي القى الشيطان في مسامع المشركين واطمأنت انفسهم لما القى الشيطان في امنيات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

اللهم صلي حدثهم به الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:39

قد قرأها في السورة فسجدوا لتعظيم الهتهم ففشت تلك الكلمة في الناس واظهرها الشيطان حتى بلغت ارض الحبشة ومن بها من
المسلمين عثمان ابن مظعون عثمان ابن مظعون واصحابه وتحدثوا ان اهل مكة قد اسلموا كلهم - 00:15:04

وصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وبلغهم سجود الوليد ابن المغيرة على التراب على كفه احدث ان المسلمين قد امنوا بمكة
فاقبلوا سراعا قد نسخ الله ما القى الشيطان واحكم الله اياته وحفظه من الفريا - 00:15:25

قال تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم يحكم الله

آياته والله عليم حكيم ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم - [00:15:43](#)

وان الظالمين لفي شقاق بعيد فلما بين الله قضاءه وبرأه من سجع الشيطان انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم المسلمين. فلما فلما بين الله قضاءه وبرأه من سدع الشيطان انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم المسلمين - [00:16:05](#)

شدوا عليهم وهذا ايضا مرسل في تفسير ابن جرير عن الزهري عن ابي بكر ابن عبد الرحمن ابن الحارث ابن هشام نحوه قد رواه الامام ابو بكر البيهقي في كتابه دلائل النبوة - [00:16:28](#)

فلم يجز به موسى ابن ابن عقبة ساقه في مغازيه بنحوه ولو قد روينا عن ابن اسحاق هذه القصة قلت وقد ذكرها محمد بن اسحاق في السيرة بنحو من هذا - [00:16:43](#)

وكلها مرسلات ومنقطعات والله اعلم قد ساقها البغوي في تفسيره مجموعة من كلام ابن عباس محمد ابن كعب القرظي وغيرهما بنحو من ذلك ثم سألتها هنا سؤالاً كيف وقع مثل هذا مع العصمة المضمونة من الله لرسوله؟ صلوات الله وسلامه عليه. ثم؟ ثم حكى

اجوبة - [00:16:57](#)

ساقه البغوي وقد ساقها البغوي في تفسيره مجموعة من كلام ابن عباس ومحمد بن كعب القرظي وغيرهما بنحو من ذلك ثم سألتها هنا سؤالاً كيف وقع مثل هذا مع العصمة المضمونة من الله لرسوله - [00:17:21](#)

صلوات الله وسلامه عليه. اللهم صلي ثم حكى اجوبة عن الناس من الطافها ان الشيطان اوقع في مسامع المشركين ذلك فتوهموا انه صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:17:41](#)

وليس كذلك في نفس الامر بل انما كان من صنيع الشيطان لا لا من رسول الرحمن صلى الله عليه وسلم والله اعلم وهكذا تنوعت اجوبة المتكلمين عن هذا بتقدير صحته - [00:17:55](#)

قد تعرض القاضي عياض رحمه الله في كتاب الشفاء وهكذا قال ثم حكى اجوبة عن الناس. نعم. من الطافها ان الشيطان اوقع في مسامع المشركين ذلك فتوهموا انه صدر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس كذلك في نفس الامر - [00:18:11](#)

بل انما كان من صنيع الشيطان لا من رسول الرحمن صلى الله عليه وسلم. والله اعلم وهكذا تنوعت اجوبة المتكلمين عن هذا بتقدير صحته قد وقد تعرض القاضي عياض رحمه الله - [00:18:37](#)

في كتاب الشفاء لهذا واجاب بما حاصله وقوله الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته ها هو قوله واجاب بما حصل وايش؟ نعم قال كذا في جميع النسخ ساقط ما ذكره في المتن - [00:18:53](#)

ذكره في الحاشية المحققة الحاشية؟ نعم قال كذا في جميع النسخ وكلام القاضي عياض في الشفاء اذكره مقتصرًا له قال مختصرًا له قال رحمه الله فاعلم اكرمك الله اننا في الكلام على مشكل هذا الحديث ماخذين - [00:19:13](#)

احدهما لتوهين اصله ايه صح فاعلم اكرمك الله ان لنا في الكلام على مشكل هذا الحديث ماخذين اه احدهما في توهين اصله والثاني على تسليمه اما المأخذ الاول فيكفيك ان هذا حديث لم يخرج احد من اهل الصحة - [00:19:33](#)

ولا رواه ثقة بسند سليم متصل وانما اولع به وبمثله المفسرون والمؤرخون. اينما هو؟ وانما اولع به وبمثله. المفسرون والمؤرخون المولعون بكل غريب المتلقفون من الصحف كل صحيح وسقيم وصدق القاضي بكر ابن العلاء المالكي حيث قال - [00:19:56](#)

لقد بني الناس ببعض اهل الاهواء والتفسير وتعلق بذلك الملحدون مع ضعف نقلته. واضطراب رواياته وانقطاع اسناده واختلاف كلماته وقائل يقول انه في الصلاة واخر يقول قالها في نادي قومه حين انزلت عليه السورة - [00:20:20](#)

واخر يقول قالها وقد اصابته سنة واخر يقول بل حدث بل حدث نفسه فسهى واخر يقول ان الشيطان قالها على لسانه وان النبي صلى الله عليه وسلم لما عرضها على جبريل - [00:20:38](#)

قال ما هكذا قرأتك واخر يقول بل اعلمهم الشيطان ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال والله ما هكذا انزلت الى غير ذلك من اختلاف الرؤى - [00:20:55](#)

ومن حكيته هذه الحكاية عنه من المفسرين والتابعين لم يسندها احد منهم ولا رفعها الى صاحب كتاب واكثر الطرق عنهم فيها

ضعيفة واهية والمرفوع فيه حديث شعبة عن ابي بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس - [00:21:10](#) قال فيما احسب الشك في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة وذكر القصة قال ابو بكر البزار هذا لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد متصل يجوز ذكره الا هذا ولم يسنده - [00:21:30](#) شعبة الا امية ابن خالد وغيرهم يرسله عن سعيد ابن جبير وانما يعرف عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنهما قد بين لك ابو بكر رحمه الله - [00:21:47](#) انه لا يعرف من طريق يجوز ذكره سوى هذا وفيه من الضعف ما نبه عليه مع وقوع الشك فيه كما ذكرناه الذي لا يوثق به ولا حقيقة معه اما حديث الكلبي فاما لا تجوز الرواية عنه ولا ذكره لقوة ضعفه وكذبه - [00:22:00](#) كما اشار اليه البزار رحمه الله والذي منه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم روى النجم وهو بمكة فسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس هذا توهينه من طريق النقل - [00:22:19](#) اما من جهة المعنى قد قامت الحجة واجمعت الامة على عصمته صلى الله عليه وسلم. ونزاهته عن مثل هذه الرذيلة اما من تمنيه ان ينزل عليه مثل هذا ايش؟ اما من تمنيه ان ينزل عليه مثل هذا من مدح - [00:22:34](#) غير الله وهو كفر او يتصور عليه الشيطان ويشبهه عليه القرآن حتى يجعل فيه ما ليس منه ويعتقد النبي صلى الله عليه وسلم انه من ان من القرآن ما ليس منه حتى ينهبه جبريل عليه السلام - [00:22:54](#) وذلك كله ممتنع في حقه صلى الله عليه وسلم او يقول ذلك النبي صلى الله عليه وسلم من قبل نفسه عمدا وذلك كفر او سهوا وهو معصوم من هذا كله - [00:23:13](#) ووجه ثان واستحالة هذه القصة نظرا وعرفا وذلك ان هذا الكلام لو كان كما روى لو كان كما روي لكان بعيد اللتنام متناقض الاقسام ممتزج المدح بالذنب متخاذل التأنيث والنظم - [00:23:26](#) ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ولا من بحضرته من المسلمين وصناديد قريش ممن يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على ادنى امن بل هم ايش علماء - [00:23:44](#) ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ولا من بحضرته من المسلمين وصناديد المشركين ممن يخفى عليه ذلك وهذا لا يخفى على ادنى متأمل فكيف بمن رجح حلمه واتسع في البيان ومعرفة فصيح الكلام علمه - [00:23:57](#) عليه الصلاة والسلام. ووجه ثالث انه قد علم من عادة المنافقين ومعاند المشركين وضعفت القلوب والجهلة من المسلمين نفورهم لاول وهلة وتخليط العدو على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقذف لاقل فتنة - [00:24:16](#) باقل فتنة وتعيرهم المسلمين والشماتة بهم الفينة بعد الفينة وارتداد من في قلبه مرض ممن اظهر الاسلام لادنى شبهة ولم يحكي احد في هذه القصة ايش يبسط له؟ احسن الله عملك - [00:24:33](#) وجه ثالث. نعم. انه قد علم من عادة المنافقين. ومعاند المشركين وضعفت القلوب والجهلة من المسلمين نفورهم لاول وهلة وتخليط العدو على النبي صلى الله عليه وسلم لاقل فتنة تعيرهم المسلمين والشماتة بهم الفينة بعد الفينة - [00:24:49](#) وارتداد من في قلبه مرض ممن اظهر الاسلام لادنى شبهة ولم يحكي احد في هذه القصة شيئا سوى هذه الرواية الضعيفة وجه رابع ذكر الرواة لهذه القضية ان فيها نزلت وان كادوا لا يفتنونك الايتين - [00:25:10](#) هاتان الايتان تردان الخبر الذي رواه لان الله تعالى ذكر انهم كادوا يفتنونه حتى يفتري وانه لولا ان ثبته لكاد يركن اليهم مضمون هذه الاية فمضمون هذا ومفهومه ان الله تعالى عصمه من ان يفتري - [00:25:28](#) ثبتته حتى لم يركن اليهم قليلا فكيف كثيرا وهم يروون في اخبارهم الواهية ايش فمضمون هذا ومفهومه. نعم. ان الله تعالى عصمه من ان يفتري. نعم. وثبته حتى لم يركن اليهم قليلا - [00:25:48](#) كيف كثيرا وهم يرون في اخبارهم الواهية انه زاد على الركون والافتراء بمدح الهتهم وانه قال صلى الله عليه وسلم افتريت على الله وقلت ما لم يقل وهذا ضد مفهوم الاية - [00:26:07](#)

وهي تضعف الحديث الاصح فكيف ولا صحة له وهذا مثل قوله تعالى في الاية الاخرى ولولا فضل الله عليك ورحمته لهتمت طائفة منهم ان يضلوك وما يضلون الا انفسهم وما يضرؤنك من شيء - [00:26:23](#)

واما المأخذ الثاني وهو مبني على تسليم الحديث الاصح قد اعادنا الله من صحته ولكن على كل حال الثاني تماما واما المأخذ الثاني فهو مبني على تسليم الحديث لصح. نعم - [00:26:43](#)

وقد اعادنا الله من صحته ولكن على كل حال فقد اجاب عن ذلك ائمة المسلمين باجوبة منها الغث والسمين ثم ذكر الاجوبة على ذلك وممن انكرها الامام ابن خزيمة قال هذا من وضع الزنادقة - [00:27:03](#)

وهذا هو الصواب وللاستزادة انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ونصب المجانيق لابطال قصة الغرائيق الشيخ محمد ناصر الدين اللباني رحمه الله انتهى هذا اطلع عمل وقوله الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته - [00:27:22](#)

هذا فيه تسنية له صلوات الله وسلامه عليه اين اي لا يهيذك ذلك فقد اصاب مثل هذا من قبلك من المرسلين والانبياء قال البخاري قال ابن عباس في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه - [00:27:47](#)

فيبطل الله ما يلقي الشيطان ويحكم الله اياته قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته قولوا اذا حدث القى الشيطان في حديثه قال مجاهد اذا تمنى يعني اذا قال - [00:28:05](#)

ويقال امنيته قراءته الا امانى يقولون ولا يكتبون قال البغوي اكثر المفسرين قالوا معنى قوله تمنى ايتنا وقرأ كتاب الله القى الشيطان في امنيته اي في تلاوته. قال الشاعر في عثمان حين قتل - [00:28:21](#)

تمنى كتاب الله اول ليله واخرها لاقى الحمام المقادير واخرها لاقى حمام المقادير قال الضحاك اذا تمنى اذا تلى قال ابن جرير هذا القول اشبه بتأويل الكلام قوله فينسخ الله ما يلقي الشيطان - [00:28:41](#)

حقيقة النسق لغة الازالة والرفع قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما اي فيبطن الله سبحانه وتعالى ما القى الشيطان قال الضحاك نسخ جبريل بامر الله ما القى الشيطان واحكم الله اياته - [00:29:00](#)

قوله والله عليم اي بما يكون من الامور والحوادث لا تخفى عليه خافية حكيم في تقديره وخلقه وامره له الحكمة التامة والحجة البالغة ولهذا قال ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض - [00:29:17](#)

اي شك وشرك وكفر ونفاق كالمشركين حين فرحوا بذلك واعتقدوا انه صحيح وانما كان من الشيطان قال ابن جرير للذين في قلوبهم مرض هم المنافقون والقاسية قلوبهم المشركون قال مقاتل ابن حيان هم الكافرون اليهود - [00:29:37](#)

وان الظالمين لفي انشقاق بعيد اي في ضلال ومخالفة وعناد بعيد من الحق اي من الحق والصواب وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به اي وليعلم الذين اوتوا العلم النافع - [00:29:58](#)

الذي يفرقون به بين الحق والباطل المؤمنون بالله ورسوله انما اوحيانه اليك هو الحق من ربك الذي انزله بعلمه وحفظه وحرسه ان يختلط به غيره بل هو كتاب حكيم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - [00:30:14](#)

تنزيل من حكيم حميد قوله فيؤمنوا به ان يصدقوه وينقادوا له فتخبت له قلوبهم ان تخضع وتذل وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط مستقيم اي في الدنيا والاخرة اما في الدنيا فيرشدتهم الى الحق واتباعه - [00:30:35](#)

ويوفقهم لمخالفة الباطن واجتنابه في الاخرة يهديهم الى الصراط المستقيم الموصل الى درجات الجنات ويزحزحهم عن العذاب الاليم والدركات هذه الاية الكريمة كما واطحة في ان الله قال ينسخ ما يرضيه الشيطان - [00:30:55](#)

ما يعطيه ويزيله ويحمي الله اياته والله يحب وهذه القصة لا تثبت ولكن معنى الاية واضح لان الله سبحانه وتعالى اخبر انه ما ارسل من الرسول ولا نبي الا اذا - [00:31:22](#)

فمن لا عرف الشيطان في بنيته وان الله ينسخ ويحكم اياته والاية فيها ان الله تعالى يسيل ويبطل ما القاه الشيطان ولا يلزم بذلك ان تكون هذه القصة هي التي القاه الشيطان كل ما يلقيه الشيطان فالله يزيله ويبطله - [00:31:40](#)

قد يسمع وقد لا يسمع لكن هذه القصة لانها الشيطان اوقع هكذا الجملتين تلك الغرائق العلى. وان شفاعة لا ترتجى وانه سمعها

المشركون ولم يسمعه الصحابة وانهم سجدوا ما تثبت - [00:32:01](#)

لا تثبت لكن الاية معناها العام واضح لان الشيطان ما من نبي ولا رسول الا اذا قرأ القى الشيطان فيه بقراءته شيئا يبطله الله ويزيله ويحكم الله اياته هذا العام - [00:32:22](#)

اما هذه القصة بخصوصها وهذي الجملتين بخصوصها والمشركون سمعوه وانهم وصالحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذه لا تثبت وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ظاهر الا اذا تمنى ان قرأ القى الشيطان فينسخ الله ويلقى الشيطان ثم يحكم الله اياته - [00:32:42](#)

والله العليم الحكيم واضحة في هذا ان قد يلقي وان الله تعالى يبطل ما يلقي الشيطان ويحفظ اياته وليس في ذلك جملة خاصة القاها كل ما يلقيه الشيطان فالله يبطله ويزيله - [00:33:03](#)

ولا يذم ذلك ان يقول الصحابة سمعوه ظاهر له ان الله يبطله ويزيله انه وانها ما يوقى الشيطان لا يلزم منها ان يسعه الشكور الاية واضحة في هذا مثل قوله تعالى في سورة الاعراف هو الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:33:21](#)

يعلم انها زوجها ان يسفل اليها فلما تغشاها حملت الحبل الخفيف فمرت به فلما اثقلت دعوا الله ربهما لان اتنتي صالحا لنكونن من الشاكرين فلما اتاهما صالحا جعلوا له الشركاء فيما اتاهما - [00:33:41](#)

ذكرها المسلم على هذه الاية قصة الشيطان وانه اتى وان والا حوا تحمل وانه اتى الشيطان اليهم وقال الى علي ابو حواء لا تسمينه عبد الحارث او ليعلن له قرن عين فيخرج من بطنه فيشقه - [00:33:55](#)

ويخرج ميتا ثم بعد ذلك هو حب الولد الحارث انزل الله هذه الاية هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل من العلم فلما تغشى حبل الحمل حملا خفيفا مرة فلما اثقلت دعوا الله ربهما - [00:34:16](#)

هذه القصة لا تثبت هذا ولكن الاية واضحة الله تعالى خلق الناس من انه جعل منها زوجها وانهم دعوا الله ربهم فلما اتاه جعل له شركاء فيما اتاه قال ابن عوف شركاء في - [00:34:40](#)

طاعة ولا يكون في العبادة التسمية ولكن هذه القصة التي ذكرها الله ابن مسعود لا تثبت مثل هذه القصة ولا يضع معناه واضح نعم الله اليك قال الله تعالى ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة بغتة - [00:34:56](#)

او يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم الذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم والذين كفروا وكذبوا باياتنا فاولئك لهم عذاب مهين يقول تعالى مخبرا عن الكفار انهم لا يزالون في مرية - [00:35:15](#)

اي في شك وريب من هذا القرآن قاله ابن جريج مختاره ابن جرير نعم نعم ايش؟ هدايا في وان الله يزيله ولا يظن ذلك ان يقول الصحابة سمعوها او تكون هذه القصة صحيحة هذه القصة لا تثبت - [00:35:36](#)

لكن الاية معناها واضح الشيطان قد يلقي وان الله يبطله ويزيله ويحكم الله اياته ولا يلزم الملائكة ان تكون سمعه الصحابة نعم الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:36:04](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الشيخ عبد الرحمن بن سعدي رحمه الله تعالى في اماليه على عمدة الاحكام - [00:36:21](#)

عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول - [00:36:38](#)

واما الاخر فكان يمشي بالنميمة فاخذ جريدة رطبة فشقها نصفين غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا قوله في حديث ابن عباس رضي الله عنهما - [00:36:52](#)

مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين الى اخره فيه وجوب الاستتار من البول وان عدمنا التنظف منه من كبائر الذنوب وغيره من النجاسات من باب اولى فيه وجوب الاستتار من البول - [00:37:15](#)

وان عدم التنظف منه من كبائر الذنوب وغيره من النجاسات من باب اولى لانه اذا لم يعفى عن المتصل بالانسان الذي ربما شق التحرز

منه فغيره اولى وفيه دليل على ان النميمة من كبائر الذنوب - [00:37:34](#)

لان الكبيرة ما فيه حد في الدنيا او وعيد في الآخرة او ترتيب لعنة او غضب او نفي ايمان والنميمة نقل كلام الغير لاجل الافساد قوله وما يعذبان في كبير اي شاق عليهما - [00:37:54](#)

كما في قوله تعالى وانها لكبيرة الا على الخاشعين قوله وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله بدليل قوله في الحديث المخرج في السنن وما يعذبان في كبير بلى انه كبير - [00:38:12](#)

وفي هذا الحديث دليل على اصل من اصول اهل السنة والجماعة واثبات فتنة القبر وعذاب القبر ونعيمه كما دل على ذلك القرآن وتواترت بذلك الاحاديث وقوله واخذ جريدة الى اخره - [00:38:28](#)

فيه دليل على رأفته ورحمته بالامة حيث فعل ذلك ليخفف عنهما قوله فقالوا يا رسول الله لم فعلت هذا فيه دليل على حسن معرفتهم حيث انه اشكل عليهم الامر سألوا نبيه نبينهم عنه وهو صلى الله عليه وسلم - [00:38:46](#)

لم يخبرهم حتى سألوه ليكون ابلغ للعلم وفيه المعجزة العظيمة له صلى الله عليه وسلم حيث كشف له عن عذاب هذين وبأي سبب يعذبان قال بعضهم يستحب غرز الجريد على القبور - [00:39:07](#)

اقتداء به صلى الله عليه وسلم ولكن ليس بمسلم لانه لم ينقل عنه صلى الله عليه وسلم انه فعل هذا غير هذه المرة كذلك لم ينقل عن احد من اصحابه فعل هذا - [00:39:24](#)

وايضا فمن يعلم عن صاحب القبر هل هو منع او معذب وايضا فلو قدر انه حصل العلم بانه يعذب من يعلم عن سبب تعذيبه لتكامل متابعتة صلى الله عليه وسلم. والصحيح انه لا يستحب - [00:39:40](#)

لانه لو كان مستحبا لنقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او عن احد من اصحابه قال بعضهم كانا كافرين ولكن الصحيح انهما مؤمنان لانهما لو كانا كافرين لذكرا ان سبب العذاب كفرهما - [00:39:57](#)

لانه اعظم مما ذكر نعمة هذا يعني الصواب من هنا روي عن بعض الصحابة انه فعل وردت جريدة مع بعض العلماء والصوم انه لا يشرع لان هذا اصم بالنبي صلى الله عليه وسلم الغيب - [00:40:15](#)

لا يعلم من يعلم انه معذبان ومن يعلم ان نعم عذابهم البول اتى بالنبي صلى الله عليه وسلم هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم كشف لحال المستقبل كشف عن الامر - [00:40:33](#)

وهذي من المعجزات ومن دلائل النبوح عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي بدليل على ان عدم الاستهتار وعدم التنزه من البول وكذلك الغيبة كل ما هو من كبائر الذنوب كبائر الذنوب - [00:40:51](#)

لان الكبيرة ما توعد على اهلها بالنار او اللعنة والغضب وانفع صاحب الايمان وكذلك ايضا فيه انه يجب التحرز من البول اذا كان الانسان يعني المتحصن من البول نفسه الذي قد لا قد يشق عليه التنزه من بول غيره من باب اولى - [00:41:06](#)

من الجلسات الاخرى في كبير يعني في كبير يشق عليهما ولكنه كبير من كبائر هو كبير لنفسه ولكنه ليس بكبير بالنسبة التحرز منهما الرزق ليس بشاق عليهما ولهل جاء في جنونهم بلى انه كبير - [00:41:27](#)

لاثبات عذاب القبر عذاب القبر والرد على ملائكة في القرآن الله تعالى ولا ترى اعدته فالذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم ويدوقوا عذاب الحريق قال تعالى في ال فرعون النار يعرضون عليها غدوا وعشيا - [00:41:51](#)

ثم قال ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب دل على ان النار البرزخ والسلامة والعافية عذاب القبر دلت عليه السنة والقرآن الكريم ومتأثر ومن بلغ وانكره كفر - [00:42:12](#)

نعم واليك باب السواك نعم لا يصلي لكن ما يتحرز من البول تصلي بطهارة غير تامة او ما تمت الطهارة صلي لكن الطهارة ما تمت عدم تحرزه من البول اه فعذب. نعم - [00:42:34](#)

ها لا والغيبة نقول كلام من شخص الى شخص ومن الجماعة على وجه الافساد والغيبة الغيبة ورد في عياد الله من الكبائر الكريم ولا يغترب بعضكم بعضا يحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه - [00:43:05](#)

وهي ذكرك اخاك بما يكره الغيبة من الكبائر الادلة الاخرى اذا نقل شخص الى شخص هذا يسمى لبيبة على وجه الانسان واذا ذكره بما اكره رهيبة سواء نقل او على قل اذا كان ابو بكره - [00:43:28](#)

ذكر ابو بكره سواء نقله او لم يقل هذا يعتبر غيبة واما اذا نقل الكلام من شخص الى شخص على وجه الافساد صار ذميمة نعم ها مسألة الغيبة فيها اشياء مستثناة - [00:43:50](#)

مثل آآ كان يستفتي والله هذي سباقات الا بأس فيها رجل شحيح لا يعطيني ما كان اذا واجل استفتاء او صار انسان مظلوم يطالب بحقه اذا قال ابو فلان ظلمني هذا ما هو بمضطر الى هذا واستثنى - [00:44:19](#)

كذلك ايضا آآ الكلام المجرمين والمفسدين وللتحرز منهم واسره من شرهم هذا مستثنى وكذلك ايضا نقل كلام القبض عليهم الذين يفسدون في الارض وكذلك الطلب الاعانة على انكار المنكر هذا مستثنى جاء ستة اشياء مستثنى من هذه الاشياء - [00:44:39](#)

ومنها كذلك اذا كان للتعريف اذا كان يكره بشيء للتعريف مضطر قال فلان اعمى او فلان الاعرج ما قصد التنقص لكن للتعريف ما يعرف الا بهذا هذا مستثنى مثل التساؤلات الاستثناء والتعريف - [00:45:07](#)

وانكار المنكر والاستفتاء يستفتي الادلة نعم اه بدعوة ذكر المفسدين والتحليل من اوصافهم من اعمالهم نعم هذا كذلك اه الله اليك قال المؤلف رحمه الله تعالى باب السواك قوله باب السواك فالسواك يحصل باي عود كان - [00:45:23](#)

اذا لم يجرح الفم من اراك وزيتون او عرجون واحسنها الراك وهو مسنون كل وقت. يعني ليس خاص بالاراك او من العود الاخر العنب لكن بشرط ان لا يكون صلب يجرح الزفة - [00:45:58](#)

حتى قال بعض الفقهاء ولو بالاصبع الخشنة لو نستكبر الاصبع الخشنة نعم احسن الراك الراك هو احسن اللي تسواك به والموجودة الآن وهو مسنون كل وقت متأكد عند صلاة ووضوء وتغير فم - [00:46:19](#)

وخلو المعدة من من الطعام تأكد عند صلاة وضوء وتغير فم وخلو المعدة من الطعام والقيام من النوم واطالة السكوت ودخول المسجد وقراءة القرآن ودخول المنزل. نعم وفي كل وقت مسؤول - [00:46:41](#)

لكن اذا دخل البيت يستحب اذا الوضوء يستحب عند الصلاة يستحب ان تغير رائحة عند الصلاة بهذه المواضع يستحب تأكد والا في كل ما في كل وقت وكرهه بعضهم للصائم بعد الزوال والصحيح عدم الكراهية له - [00:47:02](#)

وعلى الحنابلة الحلابل مذهب الحنابلة انه يكره السواك عند الزوال للصائم والزوال اذان الظهر قالوا الصائم يتسوك من الفجر الى اذان الظهر الى الظهر لا يتسوك مكروه سواه دليلهم قالوا - [00:47:23](#)

الا الصائم اذا تسوك ازال الرائحة السواك يزيل الرائحة وهذه الرائحة وهي كانت مكتوبة في مشاب الناس واستكرها لكنها محبوبة عند الله لانها من اهل الطاعة فلا ينبغي ان نزيل اثر الطاعة التي عند الله - [00:47:41](#)

وسند الحديث اذا صمتم فاستاكوا بغداة ولا تستاكوا بالعشي ولكن الحديث ضعيف لا يصح والعلة غير صحيحة الرائحة السواك ما يزيل الرائحة الرائحة منبعثة من خلو المعدة الى الطعام وخلوه بعده موجود سواء تسوك ولا ما تسوك - [00:48:00](#)

والصواب انه مستحب في اول النهار وفي اخره للصائم ولغيره. للعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ لولا ان اشوفها على امتي لامرتهم بالسلك عن كل صلاة ولم يقل الا اذا كان صلاة العصر - [00:48:19](#)

لا تستأكوا دل على انه مستحب بشرط ان يكون سواك لين لا يكون ليس صلبا يجرح اللثة وليس لنا يتفتت وليس في طعمية ولا مواد اخرى وجاء بعض المواد ولا يكون التفتت - [00:48:35](#)

يذهب فتات الحلق ولا يكون صلب يجرح اللسان. اذا كان في هذه المثابة هو مشروع في كل وقت في اول النهار وفي اخر الصيام وغيره هذا هو الصواب الذي عليه المحققون. نعم - [00:48:56](#)

اذا كان ما في مواد لا بأس فلما قيل له لبعض السلف الى السلوك له طعام قال والباع له طعام ايضا نعم الله اما اذا كان طعم من المواد والحرارة التي - [00:49:10](#)

وهو في المسجد وين سواق فيه ما الدليل هنا ها اقول هذا النفي يحتاج الى دليل المهم السنة تثبت بالقول ابلغ من الفعل

القول المقدم على نعم عنه النبي - 00:49:24

الله اليك عن ابي هريرة رضي الله عنه كذلك في مرضه لما دخل هو مريض عليه الصلاة والسلام ودخل عبدالرحمن ابو بكر ومعه سواك نظر اليه فقالت عائشة اخذه منك فاسر بها - 00:50:08

برأسه قال فاخذته وقظبته وطيبته واعطيته اياه فتسوك بعد الصلاة. حبي للسواك نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا نشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء - 00:50:22

قوله لولا ان اشق على امتي الى اخره فيه اصل في وضوء احسن. نعم يوم العشاء لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء بعد كل صلاة كل صلاة - 00:50:43

مم قال مسلم عند كل صلاة. عند كل صلاة هذا المعروف نعم هذا في حالة سير وعد كل وضوء يراجع لكل صلاة هذا ثابت لكن بكل وضوء هل فيه رواية - 00:51:02

طلعوا ايدك قوله لولا نشق على امتي الى اخره فيه اصل من اصول الدين وهو معرفة صفته صلى الله عليه وسلم وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. فيه اصل من اصول الدين - 00:51:19

وهو معرفة صفته صلى الله عليه وسلم وانه بالمؤمنين رؤوف رحيم. كما قال الله بداية التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم هذا هو الصلاة - 00:51:41

حريص عليكم يعني على هدايتكم وايصال النفع الدموي بكل طريق رسول من عزيز عليه ما عنتم يعني يشق عليه ما يشق عليكم حريص على هدايتكم وايصال الله في الدنيا والاخرة لكم - 00:52:00

بالمؤمن يا رؤوف رحيم رؤوف رحيم هذا هو الاوصاف الاوصاف لله من اسماء الله الرؤوف الرحيم ومن اسماء الرسول عليه الصلاة والسلام هذي من الاسماء المشتركة فالله منها مشترك خاص به هذي من الاسباب الشريحة رؤوف رحيم - 00:52:17

مثل الحي العزيز اسماء مشتركة فالله منها مشترك خاص به هذي من الاسباب الشريحة رؤوف رحيم نعم الله به فالله له كمال وله ما يناسبه. نعم فيه اصل عظيم من اصول الفقه - 00:52:35

وهو ان الاصل بالامر الوجوب لولا ان امر لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك يعني لامرتهم امر ايجاب لانه امرهم امر استحباب دل على ان اصل الامر للوجوب وهذا هو الذي عليه - 00:52:56

اكثرنا من الاصوليين هذا الامر بالوجوب وذهب بعض المسلمين الى ان الامر للاستحباب فذهب اليه العابدي في كتاب الاحكام واطال فيه ضعيف صواب ان الامر للوجوب لو يعلمه تعالى يعني هذا الحديث شق على امتي بيان صفة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه يشق عليه ما يشق على امته - 00:53:14

وقال اصل ايضا من الاصول من اصول الفقه وهو ان الاصل في الاوامر الوجوب لولا ان شفاء لامرتهم لعلي امر ايجاب لانه امر امر استحباب دل على ان الامر الوجوب - 00:53:38

اه وفيه دليل على ان السواك مرتبته واجره اجر الواجبات ايه على ان سواك مرتبته واجره اجر الواجبات لان منفعته منفعة الواجب لان منفعته منفعة الواجب فيقتضي ذلك الامر به وايجاب به - 00:53:53

ولكن لما قام المعارض وهو المشقة اقتضت الرحمة ان يجعل ان يجعل حكمه حكم المستحبات واجره اجر الواجبات يدعو فيه وفيه دليل فيه دليل على ان السواك مرتبته واجره اجر الواجبات - 00:54:18

ان منفعته منفعة الواجب فيقتضي ذلك الامر به وايجاب به لكن لما قام المعارض وهو المشقة الرحمة ان يجعل حكمه حكم المستحبات واجره اجر الواجبات لا شك انه سهام ورغب فيه لكن - 00:54:37

اجره اجره واجبه فهو ليس بواجب وفيه دليل على ان سواك مرتبته واجره اجر الواجبات لان منفعته منفعة الواجب فيقتضي ذلك الامر به وايجاب به ولكن لما قام المعارض وهو المشقة - 00:55:00

اقتضت الرحمة ان يجعل حكمه حكم المستحبات واجره اجر الواجبات يعني هذا المؤلف رحمه الله لكن ما يظهر لي اجر اجر واجبات

لانه ليس بواجب ها طب ماشي نعم لا بأس بالمستحبات - [00:55:21](#)

حبات مستحب واجر عظيم وانه يداني الوجوب لكن ما يظهر لان الاجر اجر الواجبات لانه ليس بواجب والواجبات لها خصوصية اجرها اجر المستحبات وهو النبي اخبر انه ليس بواجب فكيف يكون امره؟ هذا - [00:55:43](#)

اخبر يدل على تأكد استحبابه يدل على تأكد الاستحباب السواك هذا مستحب ومتأكد وانه اجر متأكدات المستحبات لا اجر الواجبات فيما يصلي والله اعلم نعم لا يصلي والله اجر الواجبات وانما اجره اجر متأكد - [00:56:02](#)

مستحبات متأكدة ها نعم وفيه ان الاصل بالامر الوجوب. نعم. فالحمد لله رب العالمين وله الفضل اولا واخرا بهذا اصله ان الاصل بالامر الوجوب هذا صبر نعم الحمد لله رب العالمين وله الفضل اولا واخرا. وعليه المحقق المحققون الاصولية على هذا - [00:56:23](#)

والصعب الاصل بالامر الوجوب وهذا دليل واضح للرد على ما قال الاصل في الامر قال هذا قول مرجوح. نعم عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشو صفاه بالسواك - [00:56:54](#)

يشوط معناه يغسل قالوا شعصه يشوصه وماصه يموسه اذا غسل قوله في حديث حذيفة يعني في ذلك يدركه الكفار بالسواك اه قوله في حديث حذيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل شو صفاه بالسواك - [00:57:15](#)

فيه استحباب التسوق لمن استيقظ من نوم الليل وفي معناه نوم النهار وذلك لتنظيف الفم من الابخرة المتصاعدة اليه حال النوم قال المؤلف ايه. جاصوا. ايش؟ وفي ذلك. فيه استحباب التسوك لمن استيقظ من نوم الليل. هم. وفي معناه نوم النهار. نعم - [00:57:39](#)

وذلك لتنظيف الفم من الابخرة المتصاعدة اليه حال النوم. نعم قال المؤلف شاصه يشوصه وماصه يموسه اذا غسله والسواك يكون على اللثة والاسنان واللسان يأخذه بيده اليسرى مبتدأ بجانب فمه الايمن. ايه والسواك - [00:58:02](#)

والسواك يكون على اللثة واللسان والاسنان واللسان الرثة والاسنان اللسان والاسنان واللثة ما تحت الاسنان لا يأخذه بيده اليسرى مبتدأ بجانب فمه الايمن نعم سواء في اليد اليسرى لانه باب ازالة الاذى - [00:58:25](#)

قال بعض العلماء يأخذه بيده جملة لانهم باب مستحبات والارجحة انه من باب انه باليد اليسرى انه من باب ازالة الاذى مبتدئا بجانبه الايمن ثم الايسر وهذا عرضا ولا او طولا - [00:58:47](#)

بالنسبة للاسنان هكذا بعض اطباء وهكذا ظاهر هكذا نعم عليك وعن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا مسندته الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به - [00:59:11](#)

فبده النبي صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فكظمته فطيبته ثم دفعته الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تن به فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استنى استنانا احسن منه - [00:59:41](#)

فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا ثم قضى تقول مات بين حاقنتي وذاقنتي وفي لفظ فرأيته ينظر اليه - [00:59:58](#)

وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك فاشار برأسه ان نعم لفظ البخاري ولمسلم نحوه فهذا في مرض موسى عليه السلام. يا اخي حياته محبة للسواك واستلام ات على عائشة قالت السنن الاحسن منه ثم رثوا اسره الى السماء قال في الرفيق الاعلى حتى قضي

قبضت روحه - [01:00:15](#)

الى السواك في اخر حياته المحبة له لأنه لما فيه من التنظيف فخرجت نوح عليه السلام وهو في حالة من النظافة والطهارة انا قوله في حديث عائشة رضي الله عنها - [01:00:41](#)

دخل عبد الرحمن الى اخره فيه دليل على انه ينبغي التلطف بالمريض وفعل الارفق به من تسنيد ونحوه. نعم مسندته الى صدرها لانه مريض الرهاوى وعاشت على صدرها لانه مريض ليس بصحيح - [01:01:01](#)

وكان في الصحيح ما يكون هكذا دخولها عبد الرحمن عليه وهكذا انما في حالة الصحة لكن هذا في حال المرض. نعم الله اليكم قوله فمده الى اخره يعني امده فيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم يحب السواك محبة عظيمة. اللهم صلي حيث انه لم يذهل عنه في

هذه الحالة. نعم هذا هلال حتى في حالة ضرر - [01:01:21](#)

انظر اليه يريده. نعم وفيه حسن ادب عائشة رضي الله عنها ومعرفتها حيث عرفت ذلك. نعم. اخذته له. عائشة رضي الله تنظر اليه.

ينظر اليه لما رأى السيف وعبد الرحمن - [01:01:48](#)

عملتها مده وبصره ان ينظر اليه. فعرفت عائشة انه يحبه قال ساخذه لك فاشرب الى رأسه نعم فاخذته وقبضته وطيبته نعم وفي

الرواية الاخرى فقلت اخذه لك الى اخره وايضا فمن كمال معرفتها انها لم تدفعه له حين اخذته - [01:02:04](#)

بل عظمته وطيبته ليكون الين له لانه في حالة ظعف صرف في قولها فطيبته قيل جعلت فيه طيبا ولكن الظاهر القول الاخر وهو انه

بمعنى حسنته جعلته لينا طيبا لانها في حال استناد الرسول صلى الله عليه وسلم اليها ولم تقم - [01:02:24](#)

ولان الطيب اذا جعل في السواك اضر بالثة قيل انه يحرك عرق الجذام نعمة في مكانها وقوله فاستن الى اخره غضبته باسنادها وكان

النبي صلى الله عليه وسلم يشرب من المكان الذي تشربه عائشة - [01:02:49](#)

فيا قومته بلسانها بفمها ودفعت اليه لان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ذلك ويشرب الانام الى المكان الذي سلمت منه الموضع نعم

وقوله فاستن الى اخره فيه كمال قوته صلى الله عليه وسلم. وجلده على العبادة لانه يقوي نفسه على العبادة - [01:03:14](#)

اهيه فيه كمال قوته صلى الله عليه وسلم وجلده على العبادة. اللهم صلي لانه يقوي نفسه على العبادة. الله اكبر قوله في الرفيق

الاعلى ثلاثا في رواية فعرفت انه خير - [01:03:40](#)

والمراد بالرفيق الاعلى الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فهو سيد العالمين وافضل المصطفين. الله

المستعان. وقوله مات بين حاقنة وذاقنة. الا الخير فلما خير يعني تخيل وفاته في قبض روحه - [01:03:56](#)

فاختار فقال في الرفيق الاعلى يعني نعم قوله مات بين حاقنة وذاقنتي فيه كمال محبتي صلى الله عليه وسلم لعائشة ومحبتها له

حيث انه توفي في اقرب الحالات اليها وعن ابيه موسى رضي الله عنه قال - [01:04:21](#)

اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يستاك بسواك قال وطرف السواك على لسانه يقول والسواك في فيه انه يتهوى قوله في حديث

ابي موسى وطرف السواك على لسانه وهو يقول والسواك في فيه كأنه يتهوى - [01:04:43](#)

فيه ان السواك يكون على اللسان كما يكون على اللثة والاسنان وهذا فيه شدة المبالغة بالسواك اعقد في استثناء هذا الشأن الى حلقة

ويتحوى نعم باب المسح على الخفين. بركة. سم - [01:05:04](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد وقال

الامام الالكائي رحمه الله تعالى في سياق ما روي - [01:05:28](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي النهي عن مناظرة اهل البدع وجدالهم والمكالمة معهم والاستماع الى اقوالهم اقوالهم

المحدثة وارايمهم الخبيثة اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسين - [01:05:42](#)

قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله ابن عمر السرخسي علم الحزن ها قال حدثنا عبد الله ابن عمر السرخسي علم الحزن كذا

عالم الحزن؟ نعم قال في احدي النسخ عالم الخزر وهو تحريف وفي الثقات لابن حبان صاحب الحزن - [01:06:05](#)

العالم الخزر في احدي النسخ وهو تحريف وفي الثقات لابن حبان صاحب الحزن. الحزن؟ نعم بهذا نعم من هو عبد الله ابن عمر

السرخسي يعني تلقيه صاحب الحزن لا له اسباب نعم - [01:06:31](#)

قال اكلت عند صاحبي رجعت ترجمتها تسميته قال اكلت عند صاحب بدعة اكلة فبلغ ذلك ابن المبارك فقال لا كلمته ثلاثين يوما عن

من؟ هذا قال حدثنا عبد الله ابن عمر السرخسي علم الحزن قال اكلت عند صاحب بدعة اكله. عدم الحزن؟ نعم - [01:06:58](#)

ها هذا قال تصحيح ولكن بل في تصنيفات تصحيح يراجع ترجمتها ترجمتها اين اسجد ها في الصفات نعم ذكره يراجع طيب قال

اكلت نعم قال اكلته قال اكلت عند صاحب بدعة اكله. نعم. فبلغ ذلك ابن المبارك. نعم. فقال لا كلمته ثلاثين يوما - [01:07:30](#)

لا يكلم السلخة لانه اكل اكل عند المبتدع معروف انه ويكلف ويحشر هذي تأديب له اديب للصرخي لما اكل اكلت عند

المبتدع هجره ولم يكلمه ثلاثين يوما ثم بعد ذلك كلمه اما المبتدع - [01:08:05](#)

المعلوم انه مهجور ولا يكلم مطلقا نعم اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد

قال سمعت الفضيل يقول راجع ترجمته ان شاء الله سبب تسمية نعم - [01:08:26](#)

اخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد قال سمعت الفضيل يقول قال ابن المبارك لم ارى مالا امحق من مال صاحب بدعة. وقال اللهم لا تجعل لصاحب بدعة عندي يدا فيحبه قلبي - [01:08:46](#)
يعني يدا يعني معروف معروف معروف الخدمة حتى لا يحبه قلبي اه واخبرنا الحسن قال اخبرنا محمد بن الحسن الشرقي قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا عمي ابو بكر قال حدثنا ابو - [01:09:09](#)

خالد عن الاعمش عن ابراهيم قال ليس لصاحب البدعة غيبة المقصود التحديث تحذير من بدعته والتحذير من البدع مستثنى الساعة الستة تحذير من اهل البدع والتحذير من الاشرار هذا مستثنى - [01:09:35](#)

لان هذا في مصلحة المصلحة للدين ليس من اجل الدنيا تحذير من اهل البدع والتحذير من الاشرار هذا؟ مطلوب في مصلحة الدين ومستثنى. نعم واخبرنا الحسن قال اخبرنا احمد بن الحسن بن يونس قال حدثنا محمد بن عثمان قال حدثنا احمد بن يونس -

[01:09:58](#)

قال حدثنا مندل عن موسى بن عبيدة عن سليمان بن مسلم عن الحسن البصري قال ثلاثة ليست لهم حرمة في الغيبة احدهم صاحب بدعة الغالي ببدعته. نعم واهل البدعة ظاهرة او يدعو اليها - [01:10:24](#)

نعم. اما اذا كان الستر لا يعلمه احد فلا والبدعة على نفسه ما في ضرر نعم كما ظاهرة ولا يدعو اليها هذا ظاهرة يظهرها للناس ويدعو لها هذا من الحذرات - [01:10:45](#)

تضرر الاسنان ورننا احمد بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمدوية قال حدثنا محمد بن ابراهيم البوشنجي قال حدثنا يوسف بن عدي قال حدثنا عثمان بن مطر عن هشام عن الحسن - [01:11:06](#)

قال ليس لصاحب بدعة ولا لفاسق يعلن بفسقه غيبة صافي فاسق الذي يعلم فسقه بخلاف المستتر فلا مستتر ما يضر الا نفسه نعم لكن معلى وكذلك الداعي الى البدع هذا هو الذي يضر الناس - [01:11:25](#)

ليس له بداية حذر عنه ليس له غيبة يحذر عنه لان فيه مصلحة هي المقصود من المصلحة للدين اه ورننا عبد العزيز بن محمد قال حدثنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ايوب قال حدثنا روح قال حدثنا الربيع ابن صبيح - [01:11:46](#)

ذلك المعلى واحد يشرب الدخان في الشارع ثم يقف بعد فلان يشرب الدخان هل هذا غيبة لا هو اعلنها واعلى في الناس او تقول واحد فلان حالى لحيته تعتبر هذا قيمة - [01:12:08](#)

وامام امام الناس بكرة اي واضحة هو اللي يعلن هذا معلى لكن فلان عمل شيئا خفي ما يعلم احد في البيت هذا ليس لك ليس لك ان تغتابه الماء على الناس شيء ما ما يعلم عنه احد الا - [01:12:25](#)

الله في بيته لا استتر فلا تظهر هذا استر عليه كما نستثمر عليه لكن شخص ما استتر يمشي في الشارع يدخن او يشرب الخمر الدخان قال هذا غيبة؟ لا هو على نهى الناس - [01:12:43](#)

واستتر نعم اذا كان المخدر والستر لهم واعلنهم احسن ليس له غيبة نسأل الله العافية. نعم اه ها لطيف وتسول بحجة انه يحتاج الفلوس يأكلها ايه ويشربها لكن يعلم هذا الرجل انه يستعمل مخدرات نعم - [01:13:03](#)

نعم واذا كان له عائلة محتاجين وفقراء ويحتاج يعطون الزكاة ما يعطى هواء انما يعطى اذا كان له زوجة تحسن المعاملة او يقال له اذا لم يوجد وكل وكيل ما تعطيك انت لانه ما ما يحسن التصرف. يقول وكل وكيل عدل - [01:13:34](#)

لا يوكل احد الزيارة الطبيين وادفع تدفع الزكاة اليه ويكون هذا الجار هو اللي ينظر حاجة اهل البيت حاجتهم الى الطعام والشراب لانه اذا اعطى هذا ما يحسن التصرف يشتري بها محرقات - [01:13:58](#)

وبين اما يعني يعطيه الزكاة اما ان يطلب منه الوكل وكيل الطبيين او يعطيه احد افراد العائلة الطبيين الذين اه عرفوا باستقامة اما هو فلا يعطى ما دام على على هذه الحال يخشى انه يصفها في المعاصي - [01:14:12](#)

نعم لا اله الا ما دام بيعطي يخبر الشخص اللي يدفع الزكاة هذا من باب الاصلح يقول ترى فلان ما يحسن التصرف لا تدفع اليه هذا

من باب النصح وورنا عبد العزيز بن محمد - [01:14:31](#)

قال حدثنا الحسين ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن ايوب قال حدثنا روح قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لاهل

البدع غيبة اخبرنا احمد ابن عبيد ابن صبيح - [01:14:54](#)

مراجعة مكبرة لا صبيح رجب صبيح او صبح مو مصغر مكبر نعم طيب ولا اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا محمد بن الحسين قال

حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هارون ابن معروف - [01:15:11](#)

قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن كثير ابن حديث الربيع بن صبيح الشريف قال حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن قال ليس لاهل

البدع غيبة. نعم الذين اظهروا بدعتهم - [01:15:39](#)

ذلك الفساق الذين اظهروا فسقهم او او الداعين الى بدعتهم اظهروا وهو بدعة او دعا اليها فليس له غيبة لانه هو اللي اظهرها للناس.

هو اللي فضح نفسه كذلك الفاسق اللي يظهر فسقه فيضح نفسه - [01:15:56](#)

ما في طيبة ولا يعمل كذا هو هو اظهر للناس يشرب الدخان امام الناس هو اللي يفضح نفسه الستر اه وورنا احمد بن عبيد قال اخبرنا

محمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن زهير قال حدثنا هارون ابن معروف - [01:16:15](#)

قال حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن كثير ابي سهل قال يقال اهل الاهواء لا حرمة لهم اهل البدع ما دام مظهرين لبدعتهم نعم او

داعين اليها نعم وورنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا احمد بن حمدان قال حدثنا احمد بن الحسن قال حدثنا عبد الصمد - [01:16:37](#)

مردوية قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول المؤمن يقف عند الشبهة ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة واذا احب الله

عبدا وفقه لعمل صالح فتقربوا الى الله بحب المساكين - [01:17:02](#)

اجي قال سمعت الفضيل ابن عياض يقول المؤمن يقف عند الشبهة ومن دخل لا يتجاوزها يقف عندها ولا يتجاوزها ويجب ان يعمل

الى الورع لان الرسالة الشبه نعم الشبهات في الحديث يقول الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه - [01:17:21](#)

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام الراعي راح حول الحبال حاجز اه تجنب سلب من الحرام ومن عمل بالشبهات وقع في الحرام.

نعم يقول المؤمن يقف عند الشبهة ومن دخل على صاحب بدعة فليست له حرمة - [01:17:49](#)

واذا احب الله عبدا وفقه لعمل صالح. نعم. فتقربوا الى الله بحب المساكين. نعم. دخل على صاحب بدعة يعني ليس له حرمة الا اذا

دخل عليه النصحة ايه ده دخل - [01:18:15](#)

مجاهلا له او وافقا له نعم فليس له حرمة. نعم اخبرنا محمد بن عبدالرحمن بن جعفر قال حدثنا سعيد بن محمد قال حدثنا اسحاق بن

اسرائيل قال حدثنا عبد الله ابن المبارك - [01:18:33](#)

عن الاوزاعي عن عطاء الخرساني قال ما يكاد الله ان يأذن لصاحب بدعة بتوبة عن عطاء الخرساني قال ما يكاد الله ان يأذن لصاحب

بدعة بتوبة قال هذا اثر صحيح اخرجه ابو اسماعيل الهروي في دم الكلام وابو نعيم في الحلية - [01:18:49](#)

وعطاء الخرسان هو عطاء ابن ابي مسلم البلخي صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس. ايش فيها؟ لمن؟ عطاء خراسان هم هو عطاء ابن

ابي مسلم البلخي صدوق يهيم كثيرا ويرسل ويدلس - [01:19:16](#)

ما يكاد الله ان يأذن لصاحب بدعة بتوبة انه قد لا يوفق للتوبة يعني قد لا يوفق له قد يوفق قد يتوب الله وان الكافر قد

يوفقنا للتوبة كذلك المبتدأ - [01:19:35](#)

اه اخبرنا احمد بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن مسلم قال حدثنا احمد ابن علي ابن مسلم المخرمي قال حدثنا

ابو عمار الحسين ابن حريث عن عبدالعزیز بن ابي رزمة - [01:19:50](#)

قال قال عبد الله بن المبارك صاحب البدعة على وجه الظلمة وان ادهن كل يوم ثلاثين مرة اذ اتهل وان ادهن كل يوم ثلاثين مرة.

صاحب البدعة على وجه صاحب البدعة على وجه الظلمة. نعم. وان ادهن كل يوم ثلاثين مرة. نعم الادهان لا يزيل الظلمة -

[01:20:08](#)

عن المعصية ولا يزيل هذا الدعاء نعم نسأل الله السلامة والعافية. نعم قرن علي بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن

محمد بن عثمان قال حدثنا يعقوب قال حدثنا ابو صالح - [01:20:33](#)

قال حدثني معاوية بن صالح ان الحسن بن ابي الحسن قال ابى الله تبارك وتعالى ان يأذن لصاحب هوى بتوبة امن الحسن ابن ابي الحسن ابى الله؟ ابى الله تبارك وتعالى ان يأذن لصاحب هوى بتوبة. على الاطلاق - [01:20:49](#)

ليس بصحيح قد يأذن الله له بالتوبة هذا الى الله سبحانه وتعالى ليس لك من امره شيه معذبهم فانه ظالم. الله تعالى لنبيه بعد ان دعا على بعض المشركين ليس لك ذلك او يتوب عليه - [01:21:13](#)

وهم على اشد من اصحاب اشد من اصحاب البدعة وجعل الله الحال الى الله فابى الله ان له هذا هجر في اشكالها قال هذا اثر ضعيف ولم اجد من رواه مسندا غير المصنف رحمه الله. نعم. في سنده عبدالله ابن صالح وصالح المصري - [01:21:31](#)

هذا باطل نعم والله تعالى قد يأذن له ويقال ابى الله ان يأذن له قد ادن الله الهدى الى الله واخبرنا علي قال اخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد ابن رافع النيسابولي - [01:21:55](#)

قال حدثنا سعيد ابن عامر قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع قال قال رجل لايوب يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن رأيه قال انه لم يرجع - [01:22:14](#)

قال بلى يا ابا بكر انه قد رجع قال ايوب انه لم يرجع ثلاث مرات فقال اما انه لم يرجع اما سمعت الى قوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية - [01:22:30](#)

ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه هذا في الخوارج عمرو بن عبيد وهو من الخوارج رؤساء المعتزلة يا سلام قال احسن الله اليك هذا اثر صحيح اخرجه عبد الله ابن احمد في السنة و ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد - [01:22:47](#)

وفوق السهم بضم الفاء وسكون الواو موضع الوتر موضع الوتر منه هذا ايش ورننا علي قال اخبرنا الحسن قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد ابن رافع النيسابوري قال حدثنا سعيد بن عامر - [01:23:14](#)

قال حدثنا سلام ابن ابي مطيع قال قال رجل لايوب يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن رأيه قال انه لم يرجع الالتزام واصل العطاء اسسوا المنهج - [01:23:34](#)

بل في الصفات وقف على العباد قال ايش قال رجل لايوب يا ابا بكر ان عمرو بن عبيد قد رجع عن رأيه قال انه لم يرجع قال بلى يا ابا بكر انه قد رجع - [01:23:55](#)

على ايوب انه لم يرجع ثلاث مرات فقال اما انه لم يرجع اما سمعت الى قوله يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. الى قوله يعني النبي صلى الله عليه وسلم نعم في الحديث الصحيح - [01:24:13](#)

وعمها اما في اذا اه وفي الخوارج نعم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم الى فوقه ليس بظاهرة اجتهاد منه انما هذا في الخوارج نعم - [01:24:31](#)

نعم الله اليك ورنى علي بن محمد بن احمد بن بكران قال اخبرنا الحسن بن محمد قال حدثنا يعقوب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا عوف ابن ابي جميلة عن خالد ابن ثابت الربيعي - [01:24:53](#)

قال بلغني انه كان في بني اسرائيل شاب قد قرأ الكتاب وعلم علما وكان مغمورا. هذا ايش انه كان في بني اسرائيل شاب قد قرأ الكتاب. ايه. وعلم علم وكان مغمورا - [01:25:14](#)

وانه طلب بقرائه وعلمه الشرف والمال. احسن الله اليك وقال المؤلف رحمه الله الباب هذا طويل ها؟ ايه الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - [01:25:32](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال شيخنا حفظه الله تعالى ونفعنا بعلمه في كتابه منحة الملك الجليل شرح صحيح محمد ابن اسماعيل قال البخاري رحمه الله تعالى باب من رفع صوته بالعلم - [01:25:56](#)

حدثنا ابو النعماني عاري بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف ابن ماهك عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها - [01:26:18](#)

فادركنا وقد ارهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنأدى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا قوله عن يوسف ابن ماهك بالفتح غير مصروف واذا كسرت الهاء يكون مصروفا - [01:26:32](#)

فيقال يوسف ابن ماهك او يوسف ابن ماهك على حسب حركة الهاء وهذا الحديث فيه دليل على مشروعية رفع الصوت بالعلم عند الحاجة بان يكون الجمع كثيرا او يكون المبلغ بعيدا - [01:26:55](#)

واذا دعت الحاجة الى التكرار كرر ثلاث مرات حتى يسمع عنه فالتكرار ورفع الصوت على حسب الحاجة ولهذا لما تخلف النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي عن اصحابه في غزوة من الغزوات - [01:27:13](#)

فلم يدركهم الا وقد ارهقتهم الصلاة يعني حضر وقتها وجعلوا يتوضأون ويسرعون فيمسحون على ظهور اقدمهم وربما نبى الماء عن عقب الرجل او لم يصل الى بعض القدم فنأدى النبي صلى الله عليه وسلم بأعلى صوته - [01:27:29](#)

ويل للاعقاب من النار والعاقبة هو مؤخر القدم بلفظ انه جاء واعقابنا تلوح لم يصبها الماء وفي لفظ ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار وهذا يدل على انه ينبغي تعميم الرجل بالماء عند الغسل - [01:27:48](#)

من اطراف الاصابع حتى يتجاوز الماء الكعبين كما قال تعالى وهذا يدل وهذا يدل على انه ينبغي تعميم الرجل انه ينبغي تعميم الرجل بالماء عند الغسل من اطراف الاصابع حتى يتجاوز الماء الكعبين - [01:28:07](#)

كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فتغسل الرجلان الى الكعبين ويتعاهد الانسان بطون الاقدام وما بين الاصابع - [01:28:27](#)

ويعممها بالماء مرة واحدة سواء بغرفة او بغرفتين او ثلاث وبالاولى يكون قد ادى الواجب والثانية والثالثة مستحبتان لما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ثلاثا ثلاثة وانه توضأ مرتين مرتين - [01:28:45](#)

ومرة كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم وفلمتوضي ان يعمم اعضاء الوضوء ثلاثا فيغسل وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا ورجليه ثلاثا ان الرأس مرة واحدة هناك سنة ثانية - [01:29:07](#)

وهي ان يغسل الوجه مرتين واليدين مرتين والرجلين مرتين وهناك سنة ثالثة وهي ان يغسل الوجه مرة واليد مرة والرجل مرة وسنة رابعة ايضا وهي المخالفة فيغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين ورجله مرة - [01:29:26](#)

كل هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم فيه الرد على الرافضة الذين يرون ان الرجلين لا تغسلان وانما تمسح ظهور القدمين قال فنص القرآن والسنة المتواترة قد تواترت السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم بغسل الرجلين المكشوفتين - [01:29:47](#)

ولا تمسحان الا اذا كان عليهما خفان فانه فقد تواترت السنة. نعم. عن النبي صلى الله عليه وسلم بغسل الرجلين المكشوفتين. نعم. ولا تمسحان الا اذا كان عليهما خفان. نعم - [01:30:08](#)

فانه يسمح على الخف بالشروط الواردة في صحة المسح عليه من اللبس على طهارة وغير ذلك الرافضة خالفوا السنة المتواترة وخالفوا لفظ الآية رأوا ان الرجلين لا تغسلان واذا كان فيهما خفان لا تمسحان - [01:30:25](#)

وقالوا اذا كانت الرجلان مكشوفتين فانه يسمح ظهور القدمين باليد فقط واذا كان فيهما خفان يجب على الخفين ومسح ظهور القدمين وهذا من افضل الباطل الآية صريحة في هذا السنة تواترت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:30:42](#)

بنقل كيفية الوضوء غسلا وغسلا ومسحا قولوا وفعلا فيقال للرافضة ان الذين نقلوا كيفية الوضوء غسلا ومسحا قولوا وفعلا اكثر عددا من الذين نقلوا لفظ الايات والعلماء يذكرون هذا في تطبيق كتب العقائد - [01:31:01](#)

ردا على الرافضة وان كانت مسألة فرعية اما الرافضة فيحتجون بقراءة الجر فان الايات قرأت بجر ارجلكم فقالوا فهذا دليل على ان رجلين تمسحان لانها عطفت على ممسوح وهو الرأس - [01:31:19](#)

واجاب اهل السنة عن ذلك بجوابين الجواب الاول ان قراءة الجمد محمولة على المسح على الخفين اذا كان فيهما الخفان وقراءة النصب تحمل على غسل الرجلين قال واجاب اهل السنة عن ذلك بجوابين. او قبله. احسن الله اليك - [01:31:36](#)

اما الرافضة فيحتجون بقراءة الجر وارجو منكم وامسحوا برؤوسكم وارجلكم. القراءة الآية قراءة وشورتان اغسلوا وجوهكم

وايديكم وارجلكم المشهورة ارجل نصب تقليل تغسل وجوهكم وايديكم وارجلكم وامسحوا برؤوسكم الله الممسوح من المعصيات
الدالة على الترتيب - [01:31:55](#)

هذي قراءة النصب ثورة بالجر امسح برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين اجيب على برأس الجر يلزم اذا ذكره المؤلف انها محمولة على
نص عالخين قراءة النصف محمولة على غسل الرجلين مكشوفتين - [01:32:23](#)

قراءة الجر محمولة على مسح على الخفين وايضا هناك ثواب اخر عنها وهو ان المراد بالمسح لا على فصل خفيف ارجوكم يعني
ادخلوها غسلا خفيا لان السلف يعتد فيهما كثيرا - [01:32:47](#)

كما تقول العرب تمسحت للصلاة يطلق المسح على الغسل الخفيف اما ان تحمل على الخفين او على لهذا لا يكون متعلق بالرافضة في
نعم اليك اما الرافضة فيحتجون بقراءة الجر فان الآية قرأت بجر ارجلكم - [01:33:08](#)

قالوا فهذا دليل على ان الرجلين تمسحان لانهما عطفت على ممسوح وهو الرأس واجاب اهل السنة عن ذلك بجوابين الجواب الاول ان
قراءة الجر محمولة على المسح على الخفين اذا كان فيهما الخفان - [01:33:31](#)

وقراءة النصب تحمل على غسل الرجلين اذا كانتا مكشوفتين والجواب الثاني ان يقال ان لفظ المسح باللغة العربية يشمل الغسل
والمسح فيطلق على الاسالة وهي الغسل ويطلق على الاصابة وهي امرار اليد على العظم مبلولة بالماء - [01:33:45](#)

وهذا معروف في اللغة العربية ان المسح العام يشمل الامرين كما تقول العرب تمسحت للصلاة اي توضأت فيصبح معنى الآية يمسح
برؤوسكم اصابة بامرار اليد مبلولة بالماء عليها وامسحوا بارجلكم اسالة - [01:34:02](#)

اي غسلا بالماء وهذا كما قلنا معروف في لغة العرب يتضحون ما سبق ان مذهب الرافضة من افضل الباطل حيث خالفوا به نصر اية
الصريح والسنة المتواترة اول الكعبين فالرافضة ليس عندهم في كل كعب في كل رجل - [01:34:20](#)

الا كعب واحد وهو الكعب الذي في ظهر القدم عند اصل الساق او عند مفصل الساق من القدم وهو عظم خفيف يجعلون المسح اليه
وهذا باطل لانه لو كان في كل رجل كعب واحد - [01:34:36](#)

فقال الله واغسلوا ارجلكم الى الكعاب كما قال الى المرافق لان مقابلة الجمع بالجمع اقتضي القسمة احادا فلما كان في كل يد مرفق
واحد قال الله تعالى وايديكم الى المرافق - [01:34:53](#)

ولم يقل الى المرفقين فلما خالف بينهما قال والى الكعبين فلما خالف بينهما وقالوا الى الكعبين دل على ان في كل رجل كعبين وقوله
ويل للاعقاب يعني ويل للعقب الذي لا يصيبه الماء في الوضوء - [01:35:09](#)

وفي لفظ ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار والوعيد الشديد على من تساهل وهذا الوعيد الشديد على من تساهل فلم يسيغ
الوضوء وترك عقبه يلوح فلو كان المقصود مسح ظهور القدمين كما تقول الرافضة - [01:35:29](#)

لما توعد الذي يترك شيئا من عقبه بالنار قال البخاري رحمه الله تعالى باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانأنا الله اليك بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:35:46](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد قال الامام قال المؤلف البخاري رحمه الله في
كتابه الادب المفرد باب حسن الملكة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل - [01:36:10](#)

قال حدثنا نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق
اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي - [01:36:31](#)

صلى الله عليه وسلم قال احسن الله اليك حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. نعم. ان النبي صلى الله عليه وسلم. لما ثقل قال يا
علي ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي - [01:36:49](#)

فخشيت ان يسبقني فقلت اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة وكان رأسه بين ذراعي وعضدي. اني احفظ قال اني لاحفظ من ذراعي
الصحيفة احفظ؟ نعم قال وكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة - [01:37:06](#)

وما ملكت ايمانكم وقال كذلك حتى فاضت نفسه وامره بشهادة الا الا الله وان محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرما على

النار قال احسن الله اليك باب حسن الملكة - [01:37:32](#)

قال احسن الله اليك حدثنا حفص ابن عمر قال حدثنا عمر ابن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:37:57](#)

لما ثقل قال يا علي ائتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي فخشيت ان يسبقني فقلت اني لاحفظ من ذراع الصحيفة وكان رأسه

بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي بالصلاة والزكاة وما ملكت ايمانكم - [01:38:14](#)

وقال كذاك حتى فاضت نفسه وامره بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله من شهد بهما حرم على النار قال احسن الله

اليك اخرجاه احمد قال الشيخ الالباني رحمه الله ضعيف الاسناد - [01:38:37](#)

اها على التعليق على هم قال فيه تصحيح من ففي الاصل اني لاحفظه وكان رأسه بين ذراعي وعربي يوصي بالصلاة في الهامش
زراعي تصحيح لقوله ذراعي فجاء الناس فجمع بين النسختين وكذا لفظ الصحيفة. كان على الهامش على انها تفسير للطبق. فوضعوا

الناسخ في المسجد وفي مسند اهل - [01:38:57](#)

احمد وخشيت ان تفوتني نفسه قالت قلت اني احفظ واعني في تعليق الشيخ فضل الله الجيلاني على شرحه بالادب المقدس. مم. لان

يحفظ واعين يعني ما يحتاج كتابات. نعم. صحيح. حصل في اشكال. وقيل احسن الله اليك انه من وضع الشيعة. ها - [01:39:30](#)

قيل انه من وضع الشيعة ها اه ولكن قوله ايش؟ اني لاحفظه قال احسن الله اليك قال فخشيت ان يسبقني فقلت اني لاحفظ. نعم.

قال اني لا احفظ من ذراع الصحيفة. لا احفظ من - [01:39:50](#)

لي راه صالح يقول في الاصل ايش هو وبس ايه اه فايش قال الصحيفة مقحمة الله اليك ايه والصواب اني احفظ فاعني. نعم المسند

فخشيت ان تفوتني نفسه. نعم. قال قلت اني احفظ واعني. هم. وكان هناك بعض الاخطاء - [01:40:12](#)

وصححت وصححتها في المسند. نعم ان يحفظ عليه الصحيفة يعني خشيت ان يفوتني او يعني شوفها يعني نعم حدثنا محمد بن

سابق قال حدثنا اسرائيل عن يعني حسن علي رضي الله عنه قال - [01:40:40](#)

احفظ من حسن الخلق هنا احسن الله اليك رواه اني احفظ ذراعا من السقيفة. وكذا هي عند الانسان المخترقات وطريقه وطريق

المصلي. كتب الناس صحف كلمة اني لا احفظ يا شيخ اورد كلام هنا في فضل الله الصمد اورد كلام طويلة - [01:41:08](#)

قال احسن الله اليك قال ذراعي اخشى ان هذا من تخليط النساخ انه كان في الاصل اني لاحفظه وكان رأسه بين ذراعي وعضده

يوصي بالصلاة وفي الهامش ذراعي على انها نسخة بدل - [01:41:45](#)

قوله ذراعي فجاء الناس فخلط فجمع بين النسختين وكذا لفظ الصحيفة. وفي نصف ايش قال وفي نسخة قال ذراعي احسن الله

اليك فجاء الناس فخلط فجمع بين النسختين وكذا لفظ الصحيفة كان على الهامش على انها تفسير للطبق - [01:42:03](#)

فوضعه الناسخ في المتن وفي مسند احمد فخشيت ان تفوتني نفسه قال قلت اني احفظ واعني قال اوصي بالصلاة. قال الحافظ

تحت حديث عائشة رضي الله عنها وهذا الحديث يعارض - [01:42:25](#)

او يعارض ما اخرجاه الحاكم وابن سعد من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ورأسه في حجر علي وكل طريق منها لا يخلو عن

شيعي فلا يلتفت اليهم - [01:42:44](#)

ان شاء اله قال احسن الله اليك قال ذراعي اه اخشى ان هذا من تخليط النساخ. نعم. ليس الزائدة. نعم. وانه كان في الاصل اني

لاحفظه. نعم. وكان رأسه بين ذراع - [01:42:59](#)

وعظدي يوصي بالصلاة. نعم وفي الهامش ذراعي. نعم هذا اتضح الان. هالتخريط هذا هو اللي يعني ليس نعم قال الا قوله ذراعي على

انها نسخة بدل قوله ذراعي فجاء الناس فخلط فجمع بين النسختين - [01:43:14](#)

وكذا لفظ الصحيفة كان على الهامش على انها تفسير للطبق ووضع الناسخ في المتن وفي مسند احمد فخشيت ان تفوتني نفسه قال

قلت اني احفظ واعني قال اوصي بالصلاة قال الحافظ - [01:43:38](#)

تحت حديث عائشة رضي الله عنها وهذا الحديث يعارض ما اخرجاه الحاكم وابن سعد من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

الحاكم وابن سعد. نعم من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:43:58](#)

مات ورأسه في حجر علي وكل طريق منها لا يخلو عن شيعي فلا يلتفت اليهم قال الحافظ العيني ونقول انه يحتمل ان يكون علي رضي الله عنه اخرهم عهدا به - [01:44:16](#)

وانه لم يفارقه الى ان مات فاسندته عائشة رضي الله عنها بعده الى صدرها واخرج ابن سعد عن جابر بعهد الله الانصاري ان كعب الاحبار قام زمن عمر فقال ما كان اخر ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر سل عليا - [01:44:34](#)
وقال علي اسندته الى صدري فوضع رأسه على منكبي فقال الصلاة الصلاة وعن علي رضي الله عنه انه دنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند اليه فلم يزل مسندا اليه وانه يتكلم حتى ضع ريق النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبه - [01:44:59](#)
ثم نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل في حجره فصاح يا عباس ادركني فاني هالك فكان قال وعن علي هم رضي الله عنه انه دنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:45:24](#)

فاسند اليه فلم يزل مسندا اليه وانه يتكلم حتى بعض ريق النبي صلى الله عليه وسلم ليصيبه ثم نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل في حجره فصاح يا عباس ادركني فاني هالك - [01:45:43](#)
فكان جهدهما جميعا ان اضجعا والاختلاف من حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم غشي عليه مرات فيحتمل ان يكون في احد اوقات غشيه غشيه واغماؤه ظن من كان عنده انه مات في هذا الغشي - [01:46:01](#)
وروى انه مات في هذا الغشي وانه صلى الله عليه وسلم مات بعد هذا بشيء والله اعلم بالصواب الله اليك حدثنا محمد ابن سابق قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي وائل عن عبدالله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تظربوا - [01:46:21](#)

المسلمين لمن دعاه ولا قال ولا ترد الهدية؟ ولا ترد الهدية. نعم ولا تضربوا المسلمين اه الاذية السنة الذي لا اهل النار اناس معهم يلا كان ابي بكر يضربون بها الناس - [01:46:48](#)
نفسه في ظاهره انه يعني خش على ذاك بعدين ليس هذا مرض الموت هذا يعني كان في اول ايام المرضة اه ها اه نعم ضعفه الالباني احسن الله اليك. نعم - [01:47:17](#)

هذا الحديث هذا سابقا قال احسن الله اليك الهدية يا شيخ نعم قبل قليل ولا اللي قبله؟ ها ليس حديث علي قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا عمر بن الفضل قال حدثنا نعيم ابن يزيد - [01:47:51](#)
قال حدثنا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ثقل قال يا علي انتني بطبق اكتب فيه ما لا تضل امتي بعدي وخشيت ان يسبقني فقلت - [01:48:13](#)

اني لاحفظ من ذراعي الصحيفة اشكر عليه وهذا سبق احسن الله اليك سبق ايه سبق ان ايش؟ قال اني لاحفظ واعني نعم تخريجه قال تخريجه احسن الله اليك اخرجه احمد وابن سعد في الطبقات - [01:48:30](#)
والمجدي قال الشيخ الالباني رحمه الله ظعيف الاسناد نعيم ابن يزيد مجهول لكن قوله قال وقد صح مرفوعا عن معاذ وغيره. تعليق الترغيب لكن لا يصح قالوا حديث عائشة عاش في الصيف بين الحقنة والخرة. نعم - [01:48:46](#)
وجمع بينهم احسن الله اليك بين قول علي واسناد عائشة رضي الله عنها. هم. قال انه كانوا في اول الوقت عند علي ثم من كان فيه الاخر اسندته عائشة قال - [01:49:08](#)

قال احسن الله اليك وهذا الحديث يعارض ما اخرجه الحاكم وابن سعد من طرق ان النبي صلى الله عليه وسلم مات ورأسه في حجر علي وكل طريق منها لا يخلو عن شيعي فلا يلتفت اليه. نعم - [01:49:20](#)
قال الحافظ العيني فنقول انه يحتمل ان يكون علي رضي الله عنه اخرهم عهدا به وانه لم يفارقه الى ان مات فاسندته عائشة رضي الله عنها بعده الى صدرها احكام العين ليست جيدة - [01:49:40](#)

التشيع على العلم فنقول ايش قال احسن الله اليك فنقول انه يحتمل. ايه. ان يكون علي رضي الله عنه اخرهم عهدا به وانه لم يفارقه

الى ان مات فاسندته عائشة رضي الله عنها - [01:50:00](#)

بعده الى صدرها ليس بظاهر وش الداعي الى التأويلات وهذا حديث غير صحيح ليس بصحيح هذا وهم ملازم عائشة رضي الله عنها في البيت نعم نعم. احسن الله اليك حدثنا محمد ابن سابق حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله كان فيه نوع من [01:50:21](#) -

تابعوه اه الله اليك حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا اسرائيل عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجيبوا الداعي - [01:50:51](#)

ولا تردوا الهدية ولا تظربوا المسلمين. نعم اخرجه احمد وابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وابو يعيا وابو يعلى وابن حبان هذا ادلة كثيرة من دعاكم فاجيبوه ولا تنزل هدية كذلك لا ترد الهدية - [01:51:10](#)

ولا تضربوا المسلمين كذلك هذا وصنفان من اهل النار منهم اناس معهم سياط كان لابي بكر يضربون بها الناس نعم مشى واحد ايش قال عليه اجيبوا الداعي؟ هذي تخريزة قال احسن الله اليك اخرجه ابو داود قال اخرجه احمد وابن ابي شيبة والطبراني في الكبير وابن حبان وابو يعلى - [01:51:32](#)

كل واحد من الجمل له شواهد نعم احسن الله اليك حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل عن مغيرة عن ام موسى عن علي رضي الله عنه قال - [01:52:01](#)

كان اخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم قال الصلاة اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم تخريجه اخرجه ابو داود وابن ماجه نعم احسن الله اليك - [01:52:16](#)

صحيح الى اخر ما وصى به الله اليك باب سوء الملكة حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقول للناس نحن اعرف بكم من البيطرة بالدواب - [01:52:40](#)

قد عرفنا خياركم من شراركم اما خياركم الذي يرجى خيره ويؤمن شره واما شراركم فالذي لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ولا ولا يعتق محرره عن بعد من الحديث هذا شيء من الحديث - [01:53:09](#)

نعم باقي حديثين بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين يقول الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه طريق الهجرتين وباب السعادتين - [01:53:31](#)

في فصل الزهد قال رحمه الله ولنرجع الان الى المقصود وهو الكلام على ما ذكره ابو العباس ابن العريف في علل المقامات وقد ذكرنا كلامه في علة مقام الارادة والكلام عليه وذكرنا كلامه في مقام الزهد وقوله انه من مقامات العامة - [01:53:54](#)

وذكرنا ان الكلام على ذلك من وجوه هذا اخر الوجه الثاني منها الوجه الثالث ان يقال قوله الزهد تعظيم للدنيا واحتباس عن الانتفاع بها الى اخر الفصل ان اراد به ان زهده دليل على تعظيم الدنيا - [01:54:18](#)

وان لها في قلبه من القدر والمنزلة ما يكره لاجله نفسه على تركها او يكرهه يكره نفسه على تركه نعم اراد ان اراد به ان زهده دليل على تعظيم الدنيا. نعم - [01:54:42](#)

وان لها في قلبه من القدر والمنزلة ما يكره ولا يكره بحيث يتشفى نفسه ايه؟ ايه العيش ويكره نفسه وان لها في قلبه من القدر والمنزلة ان اراد به ان زهده دليل على تعظيم الدنيا - [01:55:05](#)

وان لها في قلبه من القدر والمنزلة ما يكره لاجله نفسه ما يكره هو يكره نفسه ما يكره نعم ما يكره لاجله نفسه على تركها. نعم او مستلزم لذلك. نعم. فالزهد لا يدل على هذا التعظيم ولا يستلزمه - [01:55:27](#)

وان كان من عوارض غلبات الطبع التي تدم مساكنتها وانحجاب القلب بها بل زهدوا فيها دليل على خروج عظمها من قلبه قلة مبالاته بها وترك الاهتبال بشأنها قال في نسخة الاحتفاء بشأنها - [01:55:48](#)

دفاع؟ ايه الفاء نسخة اخرى؟ نعم الاحتفاء هنا عندك ايش؟ الاهتبال الاحتبال ايه او الاهتمام الاهتبال بشأنها قال الاحتفاء والاحتباب الاهتمام يعني ما يهتم به نعم. نعم قلة مبالاته بها وترك الاهتبال بشأنها فكيف يكون هذا نقصا بوجه - [01:56:08](#)

بل النقص في الزهد يكون من من احد وجوه ثلاث اما ان يزهد بما ينفعه منها ويكون قوة له على سيره ومعونة له على سفره فهذا نقص اما ان يكون اما - [01:56:36](#)

اما ان يزهد فيما ينفعه منها. نعم ويكون قوة له على سيره ومعونة له على سفره فهذا نقص ليست في شيء ينفعه. نعم. نعم. فان حقيقة الزهد هي ان تزهد - [01:56:52](#)

بما لا ينفك والورع ان تجتنب ما قد يضرك فهذا الفرق بين الامرين الثاني ان يكون الزهد ان يكون زهده مشوبا اما بنوع عجز او ملالة وسامة وتأذيه بها وباهلها - [01:57:08](#)

وتعب قلبه بشغله بها ونحو هذا من المزهديات فيها. ايش الثاني ايه ان يكون زهده مشوبا اما بنوع عجز او ملالة وسامة. نعم. وتأذيه بها وباهلها. نعم. وتعب قلبه بشغله بها - [01:57:30](#)

ونحو هذا من المزهديات فيها. كما قيل لبعضهم ما الذي اوجب زهدك في الدنيا قال قلة وفائها وكثرة جفائها وخسة شركائها فهذا زهد ناقص فلو صفت للزاهد من تلك العوارض لم يزهد فيها - [01:57:52](#)

بخلاف من كان زهده فيها لامتلاء قلبه من الاخرة ورغبته في الله وقربه كما قيل لبعضهم ايش؟ في الدنيا ايش؟ فقال كما قيل لبعضهم ما الذي اوجب زهدك في الدنيا - [01:58:12](#)

نعم. قال قلة وفائها وكثرة جفائها وخسة شركائها فهذا زهد ناقص فلو صفت للزاهد من تلك العوارض لم يزهد فيها بخلاف من كان زهده فيها لامتلاء قلبه من الاخرة. الله اكبر. ورغبته في الله وقربه - [01:58:27](#)

فهذا لا نقص في زهده ولا علة من جهة كونه زاهدا الثالث ان يشهد زهده ويلحظه ولا يفنى عنه بما زهد لاجله فهذا نقص ايضا الزهد كله ان تزهد في رؤية زهدك - [01:58:48](#)

وتغيب برؤية الفضل ومطالعة المنة والا تقف عنده فتقطع بل اعرض عنه جادا في سيرك غير ملتفت اليه مستصغرا لحاله بالنسبة الى مطلوبك مع ان هذه العلة مطردة في جميع المقامات على ما فيها - [01:59:08](#)

كما سننبه عليه ان شاء الله فان ربط هذا الشأن فان ربط هذا الشأن بالنصوص النبوية والعقل الصريح والفطرة الكاملة من اهم الامور. فلا يحسن بالناصح لنفسه. فان ان ربطه - [01:59:27](#)

فان ربط هذا الشأن. نعم بالنصوص النبوية. نعم. والعقل الصريح والفطرة الكاملة من اهم الامور ولا يحسن بالناصح لنفسه ان يقنع فيه بمجرد تقليد اهله. فما اكثر غلطهم فيه وتحكيمهم فيه مجرد الذوق - [01:59:45](#)

وجعل حكم ذلك الذوق كليا عامة. فهذه ونحوها من مثرات الغلط الوجه الرابع ان الزهد على اربعة اقسام احدها قرض على كل مسلم وهو الزهد في الحرام وهذا متى اخل به انعقد سبب العقاب - [02:00:04](#)

فلا بد من وجود مسببه ما لم ينعقد سبب اخر يضاده الثاني زهد مستحب وهو على درجات في الاستحباب بحسب المجهود فيه وهو الزهد في المكروه فضول المباحات والتفنن في الشهوات المباحة - [02:00:24](#)

الثالث زهد الداخلين في هذا الشأن وهم المشمرون في السير الى الله وهو نوعان. احدهما الزهد في الدنيا جملة وليس المراد تخليتها من اليد ولا اخراجها وعودها وعوده طفرا منها - [02:00:45](#)

وانما المراد اخراجها من قلبه بالكلية. فلا يلتفت اليها ولا يدعها تساكُن قلبه وان كانت في يده اه وليس الزهد ان تترك الدنيا من يدك وهي في قلبك انما الزهد ان تتركها من قلبك وهي في يدك - [02:01:06](#)

وهذا كحال الخلفاء الراشدين وعمر بن عبد العزيز الذي يضرب بزهد المثل مع ان خزائن الاموال تحت يده الكحال سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم. حيث فتح الله عليه من الدنيا ما فتح - [02:01:28](#)

ولا يزيده ذلك الا زهدا فيها ومن هذا الاثر المشهور وقد روي مرفوعا وموقوفا ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاءة المال ولكن الزهد في الدنيا ان تكون بما في يد الله اوثق منك بما في يدك - [02:01:49](#)

وان تكون في ثواب المصيبة اذا اصبحت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك والذي يصحح هذا الزهد ثلاثة اشياء احدها علم العبد انها

ظل زائل وخيال زائر وانها كما قال تعالى فيها اعلموا - [02:02:08](#)

انما الحياة الدنيا لعبوا وله وزينة وتفاجر بينكم وتكاثروا في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما قال تعالى انما مثل الحياة الدنيا - [02:02:29](#)

كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلهما انهم قادرون عليها اتاهما امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس. كذلك نفضل - [02:02:50](#)

آيات لقوم يتفكرون وقال تعالى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمًا تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا وسماها سبحانه متاع الغرور - [02:03:10](#)

ونهى عن الاغترار بها واخبرنا عن سوء عاقبة المغترين بها. وحذرنا وسماها سبحانه متاع الغرور ونهى عن الاغترار بها واخبرنا عن سوء عاقبة المغترين بها وحذرنا مثل مصارعهم وذم من رضي بها واطمأن اليها - [02:03:30](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لي وللدنيا انما انا كراكب قال في ظل شجرة ما راح وتركها بالمسند عنه صلى الله عليه وسلم حديث حديث معناه - [02:03:57](#)

ان الله جعل طعام ابن ادم وما يخرج منه مثلا للدنيا فانه وان قزح وملحه فلينظر الى ماذا يصير وما اغتر بها فتستر وقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي ما لي وللدنيا - [02:04:15](#)

انما انا كراكب قال في ظل شجرة ما راح وتركها. قال يعني نام نومة القيلولة مثلا قال في تحت جرة ثم راح تركها وقت يسير لا وفي المسند عنه صلى الله عليه وسلم حديث معناه - [02:04:38](#)

ان الله جعل طعام ابن ادم وما يخرج منه مثلا للدنيا فانه وان قزحه وملحه فلينظر الى ماذا يصير الا هو فانه ان قزحه وملحه فلينظر الى ماذا يصير قزحة. نعم. قوله وان قزحه وملحه - [02:04:59](#)

قال الزمخشري في الفائق بغريب الحديث اي ثوب له من القزح وهو التابر وملحه من ملح القدر تخفيف ايش قال وان قزحه قال الزمخشري اي توبلة فيه التوابل اي توبلة له - [02:05:20](#)

ايش قال عليه الصلاة والسلام فانه وان قزحه وملحه فلينظر الى ماذا يصير اه قدحه قزحه ايه وملحه قزح هذا جعل فيه اي توبلة اي جعل فيه التوابل. ايه يعني لو صار الطعام شهيا وجعلت منه شهيات لكن نهايته - [02:05:47](#)

يخرج من الجوف نعم قال فما اغتر بها ولا سكن اليها الا ذو همة دنية وعقل حقير وقدر خسيس ثاني علمه ان ورائها دارا اعظم منها قدرا. واجل خطرا وهي دار البقاء - [02:06:14](#)

وان نسبتها اليها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما الدنيا في الآخرة الا كما يدخل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بما ترجع فالزاهد فيها بمنزلة رجل في يده - [02:06:33](#)

درهم زغل قيل له اطرحه ولك عوضه مئة الف دينار مثلا فالقاه من يده رجاء ذلك العوظ فالزاهد فيها لكمال رغبته فيما هو اعظم منها يهدوا في زهد فيها فالزاهد - [02:06:48](#)

فالزاهد فيها لكمال رغبته فيما هو اعظم منها زهد فيها الثالث معرفة ان زهده فيها لا يمنعه شيئا كتب له منها وان حرصه عليها لا لا يجلب له ما لم يقضى له منها - [02:07:09](#)

ومتى تيقن ذلك وصار له علم يقين هان عليه الزهد فيها انه متى تيقن ذلك وتلج له صدره وعلم ان مضمونه مضمونه منها سيأتيه بقي حرصه وتعبه وكده ضايعا العاقل لا يرضى لنفسه بذلك - [02:07:28](#)

فهذه الامور الثلاثة سهلوا على العبد الزهد فيها وتثبت قدمه في مقامه. والله الموفق لمن يشاء. ما هي الثلاثة علم العبد انها ظل زائل وخيال زائل. هذا واحد لابد انها ظل زائل خيرا - [02:07:47](#)

شاهدناه علمه ان ورائها دارا اعظم منها الا وهي دار الآخرة معرفة ان زهده فيها لا يمنعه شيئا كتب له منها وان حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقضى له منها. نعم - [02:08:11](#)

يعني نزهت فيها ما عمر معناها انك اكتبنا ما كتبه الله له سيأتيك معرفته ان ايش معرفة معرفته ان زهده فيها لا يمنعه شيئا كتب له منها. نعم وان حرصه عليها لا يجلب له ما لم يقضى له منها. نعم - [02:08:26](#)

ومتى تيقن ذلك وصار له علم يقين؟ هان عليه الزهد فيها انه متى تيقن ذلك وتلج له صدره وعلم ان مضمونه منها سيأتيه بقي حرصه وتعبه وكده ضائعا والعامل لا يرضى لنفسه - [02:08:48](#)

ذلك فهذه الامور الثلاثة تسهل على العبد الزهد فيها وتثبت قدمه في مقامه. والله الموفق لمن يشاء النوع الثاني الزهد في نفسك وهو اصعب الاقسام واشقها الثاني سم الاسم في الدنيا وزنة في النفس. نعم - [02:09:03](#)

سم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد احسن الله اليكم وغفر لكم الحاضرين والمستمعين يقول - [02:09:25](#)

الامام ابو بكر بن خزيمة رحمه الله تعالى في كتابه كتاب التوحيد لا زال الكلام على ابواب الشفاعة قال حدثنا مؤمل ابن هشام اليشكري قال حدثنا اسماعيل عن يونس عن حميد بن هلال - [02:09:36](#)

عنه الصان ابن الكاهن عن حصان حصان بن الكاهن. نعم قال دخلت مسجد البصرة على عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه فاذا رجل ابيض الرأس واللحية يحدث عن معاذ ابن جبل - [02:09:53](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وتشهد اني رسول الله يرجع ذلك الى قلبي الى قلب موقن - [02:10:12](#)

الا غفر الله له. الله اكبر. قال قلت انت سمعت ذلك من معاذ بن جبل قال كان القوم عنفوني قال لا تعنفوه او لا تؤنبوه. نعم انا سمعت ذا الخبر - [02:10:25](#)

من معاذ بن جبل يدنيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كررها مؤمل ثلاث مرار قال قلت لرجل الى جنبي من هذا؟ قال هذا عبدالرحمن بن سمرة سمرة قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو زيد صاحب الهروي - [02:10:41](#)

وحدثنا ابو موسى قال حدثنا سعيد بن الربيع ابو زيد قال حدثنا شعبة عن اسماعيل قال سمعت الشعبي يحدث عن رجل عن سعداء امرأة امرأة عن سعد امرأة طلحة ابن عبيد الله - [02:11:03](#)

ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر بطلحة بن ابن عبيد الله حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كئيبا؟ انه عمر وايش ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه مر عن من - [02:11:21](#)

عن سعدة امرأتي طلحة ابن عبيد الله. نعم. انه. ان عمر بن الخطاب مر بطلحة بن عبيد الله. نعم. حين استخلف ابو بكر فقال ما لي اراك كئيبا لعلك كرهت اماراة ابن عمك - [02:11:37](#)

قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلمة لم اسأله عنها حتى مات او قبض قال اني لاعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته الا كانت له نور في نورا في صحيفته - [02:11:54](#)

وان روحه وجسده لا يجد لها رائحة عند الموت اني لاعلم ما هي هي لا اله الا الله كلمة قال اني لاعلم بعض النسخ يعني عمر قال اني لا اعلم ما هي هي لا اله الا الله كلمته التي اراد عمه عليها - [02:12:14](#)

قال ما اراها الا ذلك هذا لفظ حديث بوندار. نعم. وقال ابو موسى راحة عند الموت فقال عمر اني لاعلم ما هي لا اله الا الله هي الكلمة التي اراد عمه عليها - [02:12:40](#)

لا اراها الا اياها. قال ابو بكر الذي انكرت من رواية سلمة ابن وردان آ ذكره انه سمع انس بن مالك انه سمع معاذ بن جبل يذكر هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:12:58](#)

وانه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فصدق معاذنا قال حدثنا بهذا الخبر ايضا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سلمة قال سمعت انسا قال وحدثنا محمد ايضا قال حدثنا جعفر بن عون قال اخبرنا سلمة بن وردان في الحديث بتمامه - [02:13:15](#)

قال ابو بكر لست انكر ان يكون انس بن مالك قد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال لا اله الا الله دخل الجنة في غير

قال حدثنا ابراهيم ابن المستمر - 02:19:02

بصري قال حدثنا جادل بن المحبر بدر ابن المحبر ابو المنير اليربوعي قال حدثنا المحرر ابن قعنب الباهلي. قال حدثني رياح ابن عبيدة ان ذكوان ان ذكوان السمان اذا كان السمان حدثه ان جابر بن عبدالله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه -

02:19:16

قال اذهب فنادي في الناس انه من شهد ان لا اله الا الله موقنا او مخلصا فله الجنة فذكر الحديث بتمامه في لقي عمر ابن الخطاب

رضي الله عنه اياه ورده - 02:19:42

ورده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقوله ان الناس قد حسوا او طمعوا قال اجلس قال ابو بكر قال لنا محمد ابن يحيى في هذا

الخبر ان الناس قد طمعوا او حسوا - 02:19:58

قال اقعد ايش قال ان الناس قد طمعوا او حسوا وفي اه بعض النسخ قال غشوا اشوف اشوف ايش؟ قال اقعد قال حدثنا محمد ابن

يحيى قال حدثنا ابو عمر حفص ابن عمر قال حدثنا المحرر بن قعنب - 02:20:16

قد امليته في كتاب الايمان وروى ايش قصة تابعة للفظ السابق نعم طبعاً الحديث السابق لفظه ايش قال وقوله ان الناس قد حسوا

او طمعوا قال اجلس الرواية الثانية قال اقعد - 02:20:38

قال وروى مستور ابن عباد الهنائي قال حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك قال قال رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة

الا اتيت عليها قال اوتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال فان - 02:21:02

فان هذا يأتي على هذا على ذلك كله قال حدثنا زيد بن اخزم و ابراهيم بن المستمر قال حدثنا ابو عاصم عن مستور ابن عن مستور

ابن عباد قال زيد فان هذا يذهب هذا - 02:21:23

قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم الصواف قال حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا زائدة عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل قال سمعت ابن

عمر رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر - 02:21:43

وهو ان يؤذن الناس اذن في الناس او يؤذن الناس. طيب يعلن امره ان يؤذن الناس انه من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

مخلصا فله الجنة. قال عمر يا رسول الله اذا يتكل قال فدعهم - 02:22:00

قال حدثنا ايضا محمد ابن يحيى قال حدثنا دادل ابن المحضر احسبني قد امليته في كتاب الايمان قال حدثنا علي ابن سهل الرملي

قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو الازاعي - 02:22:22

قال حدثني المطلب بن عبدالله بن حنطة المخزومي عن عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم في بعض غزواته فذكر حديثا طويلا وقال في اخره - 02:22:37

ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله واشهد عند الله انه لا يلقاه عبد مؤمن بهما الا حجبته

عن النار يوم القيامة. الله في طرق الحديث - 02:22:52

نعم. نعم؟ ايش باقي طويل ها؟ كثير رحمه الله لا لابد من العبث العمل يعني اذا تمكن من العمل لابد من العمل لان اه نطق باللسان

بدون عمل ما تحقق الا بالعمل - 02:23:10

كما ان العمل لا يصح الا بالنطق المال ولا صدق ولا صلى ولا كذب وصدق ولا صدق عن نفسه في القلب ولا صلى نفس العمل

ولكن كذب وتولى اعتقاد القلب لابد له من ايش - 02:23:37

من العمل يصح واذا صار كان ابليس وفرعون العروة دي احدوا بها واستيقظت انفسهم لكن ما في عملية الحقابة والعمل الذي يعمله

بالصلاة والصيام لابد له من فيما يصححه اذا ترك الاسلام والمنافقين - 02:23:55

يصلون على الرسول لكن بعدهم بما ان يصح عملهم لابد من الامرين نعم اه طاء كذبوا نعم اذا جاءك رسول الله والله اعلم والله

اعلم انك لرسوله والله يشهد ومن الناس فيقول امنا بالله وباليوم الاخر - 02:24:11

قلوبهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم وبارك على عبدك ونبيك محمد اللهم اغفر لشيخنا

وشيخه اللهم اغفر لنا اجمعين والمؤلف رحمه الله فصل - [02:24:34](#)

ويمكن ان يدخل في البدع الاضافية كل عمل اشتبه امره فلم يتبين. هو بدعة فينهي عنه ام غير بدعة فيعمل به فانا اذا اعتبرناه بالاحكام الشرعية وجدناه من المشتبهات. نعم - [02:24:49](#)

المجتمع ما يدري هل هو بدعة غير بدعة؟ اتركه نعم وجدناه من المشتبهات التي قد ندبنا الى تركها حذرا من الوقوع في المحذور والمحذور هنا هو العمل بالبدعة فاذا العامل به - [02:25:06](#)

لا يقطع انه عمل ببدعة كما انه لا يقطع انه عمل بسنة وصار من جهة هذا التردد غير عامل ببدعة حقيقية ولا يقال ايضا انه خارج عن العمل بها جملة. لكن ما يتغشى كما في الحديث - [02:25:23](#)

اه وبيان ذلك ان النهي الواردة في في المتشابهات انما هو حماية ان ان يوقع في ذلك الممنوع. نعم. كالراعي يرى حاله لا يشعب ويقع فيه نعم ان يوقع في ذلك الممنوع الواقع فيه الاشتباه. فاذا اختلطت الميتة بالذكية - [02:25:41](#)

نهيناه عن الاقدام فان اقدم امكن عندنا ان يكون اكلا الميتة النهي الاخف اذا منصرف نحو الميتة في الاشتباه كمنصرف اليها النهي الاشد في التحقق وكذلك اختلاط الرضیعة بالاجنبية النهي في الاشتباه منصرف الى الرضیعة - [02:26:02](#)

كما انصرف اليها في التحقق وكذلك سير المتشابهات والمشتبهات انما ينصرف نهي الاقدام على المشتبه الى خصوص ممنوع المشتبه. كالاقتناء الثياب الطاهرة والنجسة فهو الطاهر والنجس وبين الماء الطاهر والنجس كذلك - [02:26:22](#)

نعم اذا الفعل الدائر بين كونه سنة او بدعة اذا نهي عنه من باب الاشتباه فالنهي منصرف الى العمل بالبدعة كمنصرف اليه عند تعيينها فهو اذا في الاشتباه نهي عن البدعة في الجملة - [02:26:40](#)

من اقدم على العمل فقد اقدم على منهي عنه في باب البدعة لانه محتمل ان يكون بدعة في نفس الامر وصار من هذا الوجه كالعامل بالبدعة المنهي عنها وقد مر ان البدع الاضافية هي الواقعة وقال ايش - [02:27:00](#)

احسن الله اليكم وصار الوجه وقد مر ايش الله عليك. وقد مر ان البدع الاضافية مهم. هي الواقعة ذات وجهين فلذلك قيل ان هذا القسم من قبيل البدع الاضافية. نعم. ولهذا النوع امثلة احدها - [02:27:16](#)

اذا تعاطرت الادلة على المجتهد بان العمل الفلاني مشروع يتعبد به او غير مشروع فلا يتعبد به ولم يتبين له جمع بين الدليلين او اسقاط احدهما بنسخ او ترجيح او غيرهما. يتوقف - [02:27:33](#)

في هذه الحالة. نعم احسن الله اليكم. وقد ثبت في الاصول ان فرضه التوقف. نعم. فلو عمل بمقتضى دليل التشريع من غير مرجح لكان عاملا بمتشابهة بماكان صحة الدليل بعدم المشروعية - [02:27:50](#)

وقد نهى الشرع عن الاقدام على المتشابهات كما انه لو عمل دليل عدم المشروعية من غير مرجح لكان عاملا بمتشابهة فالصواب الوقوف عن الحكم رأسا وهو الفرض في حقه - [02:28:06](#)

والثاني اذا تعارضت الاقوال على المقلد بالمسألة بعينها وقال بعض العلماء يكون العمل بدعة قال بعضهم ليس بدعة ولم يتبين له الارجح من من العالمين باعلامية او غيرها ليش فلم يتبين له ايش؟ قال والثاني اذا تعارضت الاقوال على المقلد في المسألة بعينها.

هم. فقال بعض العلماء قد يكون العمل بدعة. وقال بعضهم - [02:28:23](#)

وليس بدعة ولم يتبين له الارجح من العالمين باعلامية او غيرها. هم. فحق الوقوف وسئلوا والسؤال عنهما حتى يتبين له الارجح. هم. فيميل الى تقليده دون الاخر - [02:28:55](#)

ان اقدم على تقرير احدهما من غير مرجح احدها. احسن الله اليكم على تقديم احدهما من غير مرجح تقديمي ولا تقليدي على تقليدي. تقليد احدهما نعم. فان اقدم على تقليد احدهما من غير مرجح كان حكمه حكم مجتهد - [02:29:17](#)

اذا اقدم على العمل باحد الدليلين من غير ترجيح فالمثالثان في المعنى واحد. نعم صحيح والثالث انه ثبت في الصحاح عن الصحابة رضي الله عنهم انهم كانوا يتبركون باشيء من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي - [02:29:37](#)

ففي البخاري عن ابي جحيفة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاوتي بوضوء فتوضأ جعل

الناس يأخذون من فضل وضوئه. فيتمسحون به الحديث - [02:29:55](#)

وفيه كانوا اذا توضعوا يقتتلون على وضوءه وسلم. وعن المسود رضي الله عنه. يتبركون به. لما جاء الله في جسده وبركة عليه السلام.

وهذا خاص بنا الله اليك. وعن المسن رضي الله عنه في حديث الحديبية في الحديث الحديبية - [02:30:12](#)

وما تضخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده. نعم. تبركا نعم هذا خاص بحث نعم

اه الله عليك. وخرج غيره من ذلك كثيرا في التبرك بشعره وثوبه وغيرها. نعم. حتى ان حتى انه مس ناصية احدهم - [02:30:32](#)

بيده فلم يحلق ذلك الشعر الذي مسه عليه الصلاة والسلام حتى مات. ابقاه لان شعر مسه يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحلقه

نعم وبالغ بعضهم في ذلك حتى شرب دم حجامته - [02:30:58](#)

انصح انصح هذا على صحة نظر وكذلك الذي ازدرد جرح النبي صلى الله عليه وسلم في في احد الصحابة بصحة النظر نعم احسن

الله اليك وبالغ بعضهم في ذلك حتى شرب دم حجامته لاشياء كهذا كثيرة. فالظاهر في مثل هذا النوع - [02:31:17](#)

ان يكون مشروعاً في حق كل من ثبتت ولايته واتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا ليس بصحيح الظاهر ايش؟ الظاهر

الظاهر في مثل هذا النوع ايه ان يكون مشروعاً في حق كل من ثبتت ولايته ليس بالشيء الظاهر انه خاص - [02:31:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لان ابو بكر افضل الاولياء بعد الانبياء ولا تبرك به الصحابة ولا اخذوا شيئا من اثاره ولا عمر على هذا كلام

كلام المؤلف هذا ها - [02:32:02](#)

لا يبين الاحزاب. ايه. نقل هذا. الذي نقله نعم نعم الله. قال فالظاهر في مثل هذا النوع ان يكون مشروعاً في حق كل من ثبتت ولايته

واتباعه لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان يتبرك بفضله وضوءه - [02:32:18](#)

به ويتذلل بنخامته ويستشفى باثاره كلها ويرجى فيها نحو مما كان يرجى في اثار المتبوع الاعظم صلى الله عليه وسلم. الحجر

النووي قالوا فيه التبرك باثار الصالحين لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس بصحيح صواب ان هذا خصم نعم - [02:32:36](#)

الله اكبر قال الا انه عارضها في ذلك اصل مقطوع به في متنه. مشكل في تنزيهه. نعم. وهو ان الصحابة رضي الله عنهم بعد موتها

عليه الصلاة والسلام لم يقع من احد منهم شيء من ذلك. صحيح - [02:32:58](#)

بالنسبة الى من خلفه. نعم اذ لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم بعده في الامة افضل من ابي بكر الصديق رضي الله عنه. نعم هو كان

خليفته ولم يفعل به شيء من ذلك. عمر ابن الخطاب رضي نعم - [02:33:14](#)

هو كان افضل امة بعده ثم كذلك عثمان ابن عفان ثم علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم مسائل الصحابة الذين لا احد افضل منهم في

الامة. نعم صدقة ثم لم يثبت لواحد منهم من طريق صحيح معروف - [02:33:31](#)

ان متبركا تبرك به على احد تلك الوجوه او نحوها. نعم. بل اقتصروا فيها فيهم على الاقتداء بالافعال والاقوال والسير التي اتبعوا فيها

بالافعال دون التبرك بالاثار الله اليك من اختصروا فيه مع الاقتداء بالافعال والاقوال والسير. نعم. التي اتبعوا فيها النبي صلى الله

عليه وسلم. اللهم صلي وسلم. فهو اذا اجماع منهم على ترك - [02:33:46](#)

بتلك الاشياء كلها. ايش فكان؟ احسن الله اليكم فهو اذا اجماع منهم. نعم. على ترك تلك الاشياء كلها. نعم وبقي النظر في وجه ترك ما

تركوا منه وهو يحتمل وجهين - [02:34:16](#)

احدهما ان يعتقد فيه الاختصاص. وان مرتبة النبوة يسع فيها ذلك كله. نعم. للقطع بوجود ما التمسوه من البركة والخير قطر احسن

الله اليكم قال للقطع آ للقطع بوجود ما التمسوه من البركة والخير. نعم. لانه عليه الصلاة والسلام كان نورا كله في ظاهره وباطنه.

اللهم صلي وسلم عليه. فمن التمس منه - [02:34:32](#)

وجده على اي جهة التمسه بخلاف غيري من الامة فانه ان حصى له من نور الاقتداء به والاهتداء بهديه صلى الله عليه وسلم ما شاء

الله لا يبلغ مبلغه على حال ولا يوازيه في مرتبته ولا يقاربه - [02:34:59](#)

فصار هذا النوع مختصاً به كاختصاصه بنكاح ما زاد على الاربع واحلال بضع الواهبة نفسها له وعدم وجوب القسم على الزوجات

وشبه ذلك. نعم صحيح صدقة فعلى هذا المأخذ لا يصح لمن بعده الاقتداء به في التبرك على احد تلك الوجوه ونحوها. نعم. ومن

اقتدى به كان اقتداؤه بدعة - [02:35:17](#)

كما كان الاقتداء به في الزيادة على اربع نسوة بدعة. صحيح. صدق والثاني الا يعتقدوا الاختصاص ولكنهم تركوا ذلك من باب الذرائع خوفا من ان يجعل ذلك سنة كما تقدم ذكره في اتباع الاثار والنهي عن ذلك - [02:35:42](#)

او لان العامة لا تقتصر في ذلك على حد بل تتجاوز فيه الحدود وتبالغ بجهلها في التماس البركة حتى يداخلها المتبرك به تعظيم حتى يصل الى الشرك نعم يخرج به عن الحد - [02:36:00](#)

وربما اعتقدت في المتبرك به ما ليس فيه وهذا التبرك هو اصل العبادة ولاجله قطع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الشجرة التي بويج تحتها رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. بل هو كان اصل عبادة الاوثان في الامم الخالية - [02:36:17](#)

الامم الله اعلم في الامم الخالية حسب ما ذكره اهل السير فخاف عمر رضي الله عنه ان يتمادى الحال في الصلاة الى تلك الشجرة حتى تعبد من دون الله فكذلك يتفق عند التوغل في التعظيم - [02:36:34](#)

فكذلك فكذلك يتفق عند التوغل في التعظيم. نعم كلام جيد نعم ولقد حكى الفرغاني ازين مزيل تاريخ الطبري عن الحلاج ان اصحابه بالغوا في التبرك به حتى كانوا يتمسحون بوله - [02:36:51](#)

اعوذ بالله ويتبخرون بعذرتة. اعوذ بالله. ما اذرهم حتى ادعوا فيه الالهية تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. ايش؟ ولقد ايش احسن الله اليك. ولقد حكى الفرغاني مزيل تاريخ الطبري. نعم. عن الحلاج ان اصحابه بالغوا في التبرك به. اللازم قتل. نعم - [02:37:10](#)

لانه اللوهية والربوبية طيب حتى كاد حتى كانوا يتمسحون لبوله ويتبخرون بعذرتة حتى ادعوا فيه اللوهية تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا. اعوذ بالله نعم ولان الولاية وان ظهر لها في الظاهر اثار فقد يخفى امرها - [02:37:34](#)

لانه في الحقيقة راجعة الى امر باطن لا يعلمه الا الله. سبحان الله. من يعلم انه ولي الله نعم فربما ادعت الولاية لمن ليس بولي.

الولاية احسن الله اليك ربما ادعت الولاية لمن ليس بولي او ادعها هو لنفسه - [02:37:57](#)

او اظهر خارقة من خوارق العادات هي من باب الشعوذة لا من باب الكرامة او من باب السيمياء او او الخواص سيمياء تعلق عليها تعلق احسن الله اليك هو - [02:38:16](#)

قال عليها ها ذهب نعم الله عليك او الخواص او غير ذلك والجمهور لا يعرفون الفرق والجمهور لا يعرفون الفرق بين الكرامة والسحر. جمهور الناس يعني نعم. فيعظمون من ليس بعظيم - [02:38:38](#)

ويقتدون بمن ليس له لا قدوة فيه وهو الضلال البعيد الى غير ذلك من المفاصد فتركوا العمل بما تقدم وان كان له اصل لما يلزم عليه من الفساد في الدين - [02:39:01](#)

وقد يظهر باول النظر ان هذا الوجه الثاني ارجح لما ثبت في الاصول العلمية ان كل ان كل مزية اعطيتها النبي صلى الله عليه وسلم فان لامته انموذجا منها الم يدل دليل على الاختصاص - [02:39:15](#)

كما ثبت ان كل من عمل به عليه الصلاة والسلام فان اقتداء الامة به مشروع ما لم يدل دليل على الاختصاص الا ان الوجه الاول ايضا راجح من جهة اخرى واطباقهم على الترك اذ لو كان اعتقادهم التشريع لعمل بعضهم بعده - [02:39:32](#)

او عملوا به ولو في بعض الاحوال اما وقوفا على اصل المشروعية واما بناء على اعتقاد انتفاء العلة الموجبة للامتناع وقد خرج ابن وهب في جميعه من حديث يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني رجل من الانصار احسن الله اليك - [02:39:54](#)

رحمه الله استر قال لي يا شيخ اني رفع الفصل. ها؟ ينتهي كلام متصل الموقف باقي كم صفحة ربع صفحة ها لا نعم وبعدها وش بعدها بنص الصفحة؟ فصل من البيعة الاضافية ها؟ فصل من البدع الاضافية طيب كمل شف احسن الله اليك - [02:40:16](#)

قال وقد خرج ابن ابي في جامعه من حديث يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني ربي من الانصار. خرج ابن وهب نعم بجامعه في جامعه من حديث يونس ابن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني رجل من الانصار - [02:40:46](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا توطأ او تنخم ابتدر من من حوله من المسلمين وضوءه ونخامته فشربوه ومسحوا به جلودهم فلما رأهم يصنعون ذلك سألهم لم تفعلون هذا؟ قالوا نلتمس الطهور والبركة بذلك - [02:41:01](#)

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم يحب ان يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث وليؤدي الامانة ولا يؤذي جاره فان صح هذا النقل فهو مشعر بان الاولى تركه وان يتحرى ما هو الاكد والاحرى من وظائف التكليف - [02:41:19](#)

وما يلزم الانسان في خاصة نفسه ولم ولم يثبت من ذلك كله الا ما كان من قبيل الرقية. وما يتبعها او دعاء الرجل لغيره على وجه سيأتي لله وقد صارت المسألة من اصلها دائرة بين امرين - [02:41:39](#)

ان تكون مشروعة وان تكون بدعة فدخلت تحت حكم متشابه والله اعلم. هذا يحتاج تخريج هذا ايه ده قال له ها والا فمرسل طيب شاف الصحابي هذا هو صحابي في اسماء الصحابة نعم - [02:41:56](#)

نعم سم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين نقرأ في كتاب الامام الجارود رحمه الله قبرنا محمد بن عبدالحكم ان ابن ابي فذك اخبرهم - [02:42:19](#)

معانا وحدثني ابن ابي ذئب قال حدثنا ابو المعتمر بن عمرو عن ابن خلد الزلغ كان قاضي بالمدينة علي بايش عن ابن خلدت الزرقى. خلده نعم وكان قاضيا كان قاضي المدينة قال جئنا ابا هريرة رضي الله عنه في - [02:42:40](#)

بصاحب لنا افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي امرئ رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجد بعينه. نعم. اذا وجد بعينه بتغيير - [02:43:06](#)

اذا افلسوا عليه الديون واحد عطاءه سيارة وهذا عطاءه كذا ثم وجد السيارة على حالها ما تغيرت يأخذها ان تغيرت فلا باعه يكون حكمه حكم الدائن نعم حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا زكريا عن الشعب عن جابر - [02:43:25](#)

رضي الله عنه قال بعد من بعد من النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا. واشترى واشترطت ظهره الى اهله لاهلي الى اهله من اهل الى اهلي. نعم وهذا الحديث الصحيح - [02:43:48](#)

بس جابر لو ظل يعني يوصله الى اهله ثم يسلم الجمل نعم الزعفراني قال المشتراه في السفر نعم وديتنا الزعفراني قال حدثنا محمد بن عبيد فسرت لا بأس قال حدثنا الاعمش عن سالم عن جابر رضي الله عنه - [02:44:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن بعني جملك قال قلت لا بل هو لك قال بعني قلت فان لفان علي اوقية من ذهب فهو لك بها فاخذه ثم قال تبلغ عليه - [02:44:36](#)

تبلغ عليه الى اهلك. فلما قدمت تبلغ عليه الى اهله. تبلغ عليه الى اهلك. فلما قدمت امن بلال ان يعطني وذكر باقي الحديث حدثنا حمزة بن مالك على البيع والشر وانه لا بأس به الشر. نعم - [02:44:56](#)

بها بالشرط؟ لا شرط انه يؤديه الى اهله نعم حدثنا حمزة بن مالك عن حمزة الاسلمي قال حدثنا سفيان يعني ابن ابي حمزة عمه عن كثير يعني ابن يزيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم ما وافق - [02:45:15](#)

الحق منها ادنا حمزة بن مالك حل حراما وحرم حلالا نعم الحق نقول نعم تخريج صحيح بشواهد. نعم ردنا حمزة بن مالك بن حمزة الاسلمي حدثنا سفيان يعني ابن حمزة عن كثير عن الوليد ابن رباح - [02:45:40](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين محمد ابن عبد الحكم ان ابن وهب اخبرهم قال انا ابن الي اخبرها ان ابن جلي - [02:46:08](#)

ان ابا الزبير المكي اخبره عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بعث من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا هو هذا حديث واحد وانتهى الباب. اخر الباب؟ طيب. ايوه خلاص - [02:46:28](#)

قالت نعم من بعثة ان بعث الاخيرة. ان بعث ان ان بعث من اخيك تمرا فاصابته جائحة فلا يحل لك ان تأخذ منه شيئا بما تأخذ من مال اخيك بغير حق. هذا حديث وضع الجوائح - [02:46:47](#)

يعني اذا عليه مثل تمر ثم اصابته جائحة قبل ان يسلمه يكون هذا حظ البائع لا يكون مشتري دفن المقرئ قال احد. نعم حدثنا المقرئ

قال احد هو نفسه نعم نعم حدثنا سفيان عن حميد ابن قيس عن سليمان بن عتيق عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما ان النبي -

[02:47:07](#)

صلى الله عليه وسلم وضع الحوائج جوائز بعده باب ما جاء في الشفعة. الجاهل تصيب مثل الثمار فاذا اصابته الثمار قبل ان قلبها

المشتري فانها تكون من نصيب البائعة لم بعث عن اخيك ثمرة فصوتها - [02:47:33](#)

فلا يحل لك بما تاخذه بالحق بدون مقابل ما استفاد المشتري هذا حديث وضع الجوائز فيه كلام لاهل العلم وفق الله الجميع لطاعته

وصلى الله على محمد بارك الله بحمده واشهد - [02:47:58](#)

- [02:48:13](#)